رئيس الجمهورية، مُشيراً إلى أنها لم تتصرّف بشكل محايد:

إزدواجية الوكالة الدولية أثارت مشاكل كثيرة للأمن في المنطقة

٢

٤

خاص

الدبلوماسية الثقافية الإيرانية بوابة للتواصل مع العالم

٥

خاص

معركة استنزاف ترسم ملامح نظام عالمي جديد

٧

قصف هستيري للعدو على غزة.. ومئات الخدج والأطفال يواجهون الموت

٨

خاص

تحسين أداء البطاريات الليثيومية باستخدام الكركم

الوفاق
صحيفة إيران الدولية
من حسابات تراكمك

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٦ ● الثلاثاء ● ٥ محرم الحرام ١٤٤٧ ● ١ يوليو ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

العمود الفقري للاقتصاد الإيراني لم ينحن رغم كل التهديدات

النفط والغاز.. الحصن الاستراتيجي للاقتصاد الإيراني

الصفحة ٣

رئيس الجمهورية، مُشيراً إلى أنها لم تتصرّف بشكل محايد:

إزدواجية الوكالة الدولية أثارت مشاكل كثيرة للأمن في المنطقة

أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، إن المعايير المزدوجة التي تتبعها الوكالة الدولية للطاقة الذرية أثارت مشاكل كثيرة للأمن في المنطقة والعالم، والمتوقّع أن تتقيّد الوكالة بحقوق الدول وتتحاشى السلوكيات المزدوجة في سبيل الدفاع عن حق الدول الاعضاء وحقوقها.

وانتقد الرئيس بزشكيان، في مكالمة هاتفية مساء أمس الأول مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وردّاً على قلق الأخير من وقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعاونها مع الوكالة الدولية، نوع سلوكيات المدير العام للوكالة على خلفية تقديمه تقارير غير صحيحة فيما يخص الملف النووي ومن أنه لم يندد بالهجوم على منشآت إيران النووية، وصرّح: إن نظرة إيران حكومة وبرلماناً وشعباً اليوم تتمثل في أن المدير العام للوكالة الدولية لم يتصرّف بشكل محايد رغم تعاون إيران وتعاطيها مع الوكالة، وهذا السلوك غير مقبول بالنسبة لنا.

وأكد الرئيس بزشكيان أن إجراء مجلس الشورى الاسلامي، والنابع من إرادة الشعب الإيراني، جاء بمنزلة ردّة فعل طبيعية على هذا السلوك غير المبرر وغير البناء والمدمر للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وفي معرض إشارته إلى العدوان الذي شنّه الكيان الصهيوني على إيران، أعرب رئيس الجمهورية عن أسفه لأن هذه الجريمة أسفرت عن استشهاد جمع من المواطنين والعلماء والقادة العسكريين، والأكثر أسفاً أن المتشدقين بحقوق الانسان والقوانين الدولية، سعوا بدلاً من التنديد والاستنكار الى تبرير هذا العمل غير الانساني وغير القانوني الذي قام به الكيان الصهيوني وامريكا.

وأضاف: عندما لا يلتزم المدير العام للوكالة الدولية بقوانين هذه المنظمة الدولية، ويمتنع عن التنديد بالهجمات على المنشآت النووية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، فان توقّع أن تتقيد الدول الأعضاء بقوانين الوكالة، أمر يستبعده المنطق. وتابع: ان الوكالة الدولية وبدلاً من التنديد والاستنكار، عملت على تبرير هذا العمل الخطير وغير الانساني وغير القانوني متوجهاً إلى الرئيس الفرنسي، متسائلاً: هل تعتبر تصرف الوكالة الدولية هذا بأنه منطقي؟!

التصرف الأخير للوكالة الدولية مصدر قلق

واعتبر الرئيس بزشكيان التصرف الأخير للوكالة الدولية بأنه مصدر قلق ومثير لتحديات جادة على مستوى الثقة العامة للشعب الايراني، وأكد أن أول خطوة على طريق إعادة تأهيل هذه الثقة المتضررة، تتمثل في تقيّد الوكالة الدولية التام بقوانينها وانظمتها ولوائحها، وتساءل: لماذا يجب أن يشكل الكيان الصهيوني المجرم الذي لم ينضم إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، وتصرّف طيلة هذه السنين على النقيض من جميع القوانين الدولية السارية، مصدراً وأساساً لتقارير الوكالة الدولية؟ مضيفاً: إن هذه المعايير المزدوجة أثارت مشاكل كثيرة للأمن في المنطقة والعالم.

وتابع: ما هي الضمانات بألّا تتعرّض منشآتنا النووية مرة أخرى للعدوان؛ مضيفاً: انه في الوقت الذي يقترف الكيان الصهيوني جرائم غير مسبوقة ضد النساء والأطفال في غزة ويعتدي مباشرة على بلدنا، تبقى الأسرة الدولية متفرجة على هذه الأحداث، متسائلاً: ماذا تبقى من مصداقية للقوانين والمواثيق الدولية؟

وأكد رئيس الجمهورية السياسة المبدئية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بتجنّب أيّ حرب وتدهور أمني وتسوية القضايا بالطرق الدبلوماسية والحوار، معرباً عن تمنياته بأن تفي المنظمات الدولية بمافيها الوكالة الدولية بالتزاماتها وتقيدها بمواثيقها، لتوجيه العالم نحو السلم والأمن بدلاً من الحرب و الصراعات.

أما الرئيس الفرنسي، فقد قال انه يتفهم ويؤيد مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن التطبيق الصحيح والموحدة للقوانين من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقدّم ماكرون التعازي بوفاة عدد من المواطنين الإيرانيين جراء الهجمات الأخيرة للكيان الصهيوني، وقال: ان فرنسا كانت ضمن الدول الأوائل التي نددت بالهجمات العسكرية الأمريكية والصهيونية، وأعلنت بصراحة لرئيس الوزراء الصهيوني أنها لا تعير أي مكانة قانونية وشرعية للتدخل في الملف النووي الايراني. وأضاف: نؤكد على استمرار تعاون الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع الوكالة الدولية حتى في إطار جديد وكذلك مواصلة الحوار مع الدول الأوروبية.

مشاركة جميع ابناء الشعب على طريق سمو البلاد

كما قال رئيس الجمهورية في اجتماع حضره الاثنين رؤساء نقابات المهن في البلاد، ان شرط الافادة القصوى من قدرات البلاد والمنطقة يكمن في مشاركة جميع شرائح الشعب في الساحة، داعيا جميع ابناء الشعب للافادة من فرصة الاضطلاع بدور مؤثر في معالجة قضايا البلاد والتحرك على طريق عزة البلاد وشموخها.

واعرب الرئيس بزشكيان عن استعداد حكومته للنهوض بفاعلية وجدارة النقابات والمهن ومنحها الصلاحيات اللازمة.

واكدان تجربة الحرب المفروضة الاخيرة اظهرت مرة اخرى انه ان دخل الشعب الى الساحة، وان يتحلى المجتمع بالوئام والاتحاد، فان اي خطر وتهديد لن ينالا من البلاد. وتابع ان لايران جيرانا كثر، يتمتع كل منهم بطاقات هائلة وان تم تنظيم تعاملنا وتعاوننا بشكل جيد، فانه سيتم تلبية جميع متطلبات البلاد ضمن هذا التعاون الاقليمي ويتم ايضا تحييد العقوبات.

إشراك الشعب في صنع القرار

كما أكد رئيس الجمهورية في منشور له على موقع التواصل الاجتماعي «إكس»، مساء الأحد، أن الشعب ينبغي أن يرى في سلوكنا وأقوالنا وأفعالنا أننا جئنا لخدمته، وكتب: «إذا أشركنا الشعب في صنع القرار والإشراف والإدارة والأمن والصحة، سنُوفر قوة مضاعفة للبلاد».

إجراء مجلس الشورى الاسلامي ردّ فعل طبيعي على السلوك غير المبرر والمدمر لغروسي

المتشدقون بحقوق الانسان بررروا الأعمال غير الانسانية للكيان الصهيوني وامريكا

مُعتبرين أن أيّ اعتداء على سماحته هو اعتداء على الأمّة..

المرجعيات الدينية تحذّر مَن يتعرّض لسماحة القائد من انتقام المسلمين

أصدر آية الله السيد علي الأكبر الحسيني الحائري في العراق وآية الله ناصر مكارم شيرازي وآية الله حسين نوري همداني في إيران فتاوى تحذّر مَن يُهدد أو يتعرّض لسماحة قائد الثورة الإسلامية من انتقام المسلمين.

فقد قال آية الله العظمى مكارم شيرازي ردّاً على تهديدات الكيان الصهيوني وأميركا لسماحة قائد الثورة الاسلامية: إن أي شخص أو نظام يهدد أو (لا قدر الله) يهاجم القيادة والمرجعية بهدف المساس بالأمة الإسلامية وسيادتها يُعتبر محارباً من الناحية الفقهية، وأي تعاون ودعم له من قبل المسلمين أو الدول الإسلامية هو محرم، ويجب على جميع المسلمين في جميع أنحاء العالم أن يجعلوا هؤلاء الأعداء يندمون على أقوالهم وأخطائهم، وإن أصابتهم مصيبة أو خسارة، فلهم أجر المجاهد في سبيل الله إن شاء الله. أمّا المرجع الديني آية الله العظمى نوري همداني، فقد قال أيضاً بأن سماحة قائد الثورة الاسلامية هو اليوم مسؤول عن قيادة الأمة الإسلامية بكل ما أوتي من قوة وشجاعة، ولا شك أن نصرة سماحته واجبة، وإضعافه في هذه الظروف التي اجتمع فيها أعداء الإسلام والقرآن وأهل البيت(ع) محرم، وأي اعتداء أو تهديد له وللمرجعية الشيعية من قبل أي شخص أو دولة يُعتبر محاربة للاسلام، وكل من ساعد على هذه الجريمة يُعاقب بالمثل. وتابع آية الله العظمى نوري همداني: نعلن بوضوح أن أي اعتداء على سماحته هو اعتداء على الأمة الإسلامية جمعاء، لأنه ليس مسؤولاً عن القيادة السياسية لدولة تمثل مرجعية الأمة الإسلامية دينياً فحسب، بل هو أيضاً رمز للمقاومة والوحدة الإسلامية، ومرشد للنهج الجهادي في مواجهة الظلم والاستكبار العالمي.

وفي رسالة من مدير الحوزات الدينية في البلاد آية الله أعرافي في تقدير المراجع الدينية، قال: وثيقة الحكم والفتوى بالمحاربة على من يهدد المراجع الدينية وقائد الثورة متفق عليها من قبل جميع المراجع الدينية وأصحاب الفتاوى. وأضاف في رسالته: للسلطة والفتاوى والأحكام مكانةٌ ساميةٌ ومقدسةٌ في تاريخ الإسلام والتشيع، وبها تجاوزت الأمة الإيرانية والمجتمع الإسلامي عقباتٍ صعبةً، ودافعت عن هويتها وكرامتها واستقلالها.

والآن، عشية عاشوراء، نشهد فصلاً جديداً ومرحلةً مهمةً في إصدار أحكامٍ وفتاوى تاريخيةٍ من مراجع التقليد العظام، مُعلنين بذلك حكم «المحاربة» على الأفراد والمؤسسات التي تُهدد مكانة المرجعية الدينية العليا، والولاية، وسماحة قائد الثورة. من جانبه، أصدر آية الله السيد علي الأكبر الحسيني الحائري في العراق بياناً حذر فيه الولايات المتحدة والكيان الصهيوني من أن عواقب استمرار هذا النهج العدواني وغير الحكيم ستكون وخيمة للغاية، لأن الأمة الإسلامية لن تسمح أبداً بالاعتداء على مرجعيتها الدينية والسياسية، ومن أراد المساس بقائدها، مهما كان موقعه أو موقعه، فسيكون ردّ الأمة الإسلامية عليه ساحقاً ويبعث على الندم.

وأضاف آية الله الحائري: ومن موقع المسؤولية، ندعو كل أبناء الأمة الإسلامية، وكل أحرار العالم، إلى إعلان موقفهم بصدق وشفافية، وبذل كل جهد ممكن لتحقيق الأهداف السامية للجمهورية الإسلامية، التي سعت إليها بقيادة الإمام الخامنئي.

قائد الثورة الاسلامية رمز للمقاومة والوحدة الإسلامية، ومرشد للنهج الجهادي في مواجهة الظلم والاستكبار

المتحدث بإسم الخارجية:

لم يتم تحديد موعد نهائي للجولة المقبلة من المفاوضات مع الترويكا الأوروبية

قال المتحدث باسم الخارجية «اسماعيل بقائي» في مؤتمره الصحفي الأسبوعي يوم أمس: شهدنا تطورات سريعة ومريرة للغاية في الأسابيع القليلة الماضية، حيث شن الكيان الصهيوني وأمريكا، العدوان على أرضنا، لكن وحدة الإيرانيين في الدفاع المقدس رسمت صفحات الفخر و الاعتزاز مضيفا أن الدول المجاورة رفضت استخدام الكيان الصهيوني أجواءها لشن العدوان على إيران. وعن شنّ العدوان على ايران، قال بقائي: إن مطلبنا هو دراسة القضايا بأبعادها الحقيقية، وأضاف: ما حدث هو عمل عدواني وفقًا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومطلبنا الرئيس من المؤسسات الدولية، وخاصة الأمم المتحدة، هو تحديد هوية المعتدي رسميًا وعلى مجلس الأمن الدولي الموافقة على ذلك، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمحاسبة الكيان الصهيوني والولايات المتحدة. وعن مواقف أوروبا خلال العدوان الصهيوني على إيران، اعتبر بقائي إن الموقف الذي اتخذته ألمانيا وفرنسا بشأن عدوان الكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية غير مقبول بالتأكيد.

أي استغلال لأراضي الدول المجاورة أمر مرفوض

وفيما يتعلق باستغلال الكيان الصهيوني لأراضي دول أخرى لارتكاب أعمال عدوان عسكري ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية: ان كافة الدول المجاورة، دون استثناء، اكدت لايران أنها لن تسمح للكيان الصهيوني باستغلال فضائها أو أراضيها للقيام بأعمال عدوانية ضد إيران، موضحا انه تم التباحث بالقضايا التي أثارتها التقارير مع هذه البلدان وتم الاستماع إلى تفسيراتها.

وتابع: لاتزال الاتصالات والمناقشات مع الترويكا الأوروبية مستمرة. وتابع انه وفيما يتعلق باستمرار المفاوضات، وكما ذُكر، فقد عُقدت مناقشات الأسبوع الماضي، ولكن لم يُحدد بعد موعد نهائي للجولة القادمة، مشيرا الى انه في حال التوصل إلى قرار نهائي، سيتم الاعلان عنه بالتأكيد.

● أخبار قصيرة

تشييع مُهيب للشهيد الفريق رشيد ونجله في دزفول

أقيمت صباح أمس مراسم تشييع الجثمان الطاهر للشهيد الفريق غلام علي رشيد ونجله الشهيد أمين عباس رشيد واللواء نصير باغبان بحضور كبير في مدينة دزفول وسط حضور شعبي كبير. وتحرك صباح امس من منطقة حاج مرادي حتى مرقد سبزقبا(ع)، نعش الشهيد القائد «غلام علي رشيد» على أكتاف أناس عرفوه لسنوات، لا بوصفه قائداً عسكرياً فحسب، بل كملاذٍ في أيام الشدائد. تلك المدينة التي كانت في أيام الحرب خندقاً، وفي أيام السلم رمزاً للصلابة. منذ الساعات الأولى للصباح، اكتست شوارع دزفول المركزية ثوب الحزن؛ وكانت ساحة حاج مرادي شاهدة على سيل بشري احتشد بشعارات حسينية، ورايات حمراء كتب عليها «لبيك يا حسين(ع)»، ولافتات تحمل شعارات مناهضة للصهيونية وأمريكا. شعارات مثل «الموت لإسرائيل» و«الموت لأمريكا» كانت ترجمةً للغضب المكبوت جراء الجرائم التي وقعت خلال الأسابيع الماضية، خصوصاً أثناء حرب الأيام الـ١٢ بين جبهة المقاومة والكيان الصهيوني، والتي أثخنت جراح الأمة الإسلامية. كما رفع المشاركون رايات «يا حسين(ع)» وصور القائد الشهيد، وكان حضور الفتيان بزيّ التعبئة، والنساء، والأطفال، والرجال، كباراً وصغاراً، تجسيداً لملحمة وداعية مهيبة ونادرة، شكلت مشهداً من الحبّ والشهادة.

كما أُقيمت الاثنين، في مدينة سنقر، مراسم تشييع جثمان الشهيد اللواء في حرس الثورة الاسلامية الحاج محمد سعيد إيزدي (الحاج رمضان)، أحد القادة البارزين في جبهة المقاومة وأحد الشخصيات البارزة والمؤمنة والمجاهدة في محافظة كرمانشاه، بحضور حماسي وهائل من مختلف شرائح الشعب. هذا وأقيمت أمس الاثنين مراسم تشييع جثمان العالم النووي السيد مصطفي ساداتي، وعائلته، الذين استشهدوا خلال الهجمات العدوانية الصهيونية على البلاد.

لا يمكن الوثوق بوقف إطلاق النار الذي يقترحه الصهاينة المجرمون

قال رئيس السلطة القضائية الإيرانية، حجة الإسلام والمسلمين محسني ايجئي، أنه لا يمكن الوثوق بوقف إطلاق النار الذي يقترحه الصهاينة المجرمون.

وأكد حجة الإسلام والمسلمين محسني ايجئي، خلال اجتماع المجلس الأعلى للسلطة القضائية يوم أمس: «عندما أدركوا أنهم لا يحققون أهدافهم، تقدّمت الولايات المتحدة باقتراح وقف إطلاق النار، لكن لا يمكن الوثوق على الإطلاق بالصهاينة المجرمين.» وأضاف: «لم نكن يوماً دعاة حرب، ولم نبدأ حرباً، ولا نرغب في استمرارها، لكننا في الوقت نفسه لن نرضخ لحرب أو سلامٍ مفروضين.»

وشدد على ضرورة الحفاظ على الجهوزية أكثر من أي وقت مضى، قائلاً: «يجب ألا نغفل عن مكر العدو. قد يستخدم العدو وكلاءه وأدواته في المنطقة. لذلك الجميع مطالبون باليقظة والحذر من محاولات الاختراق.»

العمود الفقري للاقتصاد الإيراني لم ينحن رغم كل التهديدات

النفط والغاز.. الحصن الاستراتيجي للاقتصاد الإيراني

لم تحقق جهود الكيان الصهيوني لشلّ هذا الشريان الحيوي أي مكاسب ملموسة، بل على العكس سلّطت النتائج السلبية لهذه المحاولات الضوء على كفاءة الإدارة الإيرانية

الوفاق/ في تحليل الحروب المعاصرة، خلافاً للتصور السائد الذي يبحث عن ساحات القتال عند الحدود أو في الأجواء، تتشكّل أهم جبهات المواجهة في الغالب حول البنى التحتية الاقتصادية والصناعية للدول. وقد كانت صناعات النفط والغاز الإيرانية -باعتبارها العمود الفقري للاقتصاد الوطني- الهدف الأول والأساسي للكيان الصهيوني خلال الهجمات التي استمرت ١٢ يوماً.

وهذا التركيز المكثف على قطاع النفط والغاز يحمل رسائل عميقة للمجتمع الإيراني والنشطاء الإقليميين، تكشف عن: هيكلية القوة الاقتصادية الإيرانية، ونقاط الضعف المحتملة التي يسعى العدو لاستغلالها، والاستراتيجية الصهيونية للضغط الأقصى عبر تعطيل البنى التحتية الحيوية.

وتشير هذه التطورات إلى تحول استراتيجي في طبيعة الحروب، حيث أصبحت البنية التحتية للطاقة ساحة حاسمة للمواجهة، مما يستدعي: تعزيز الحماية السيبرانية للمنشآت الحيوية، وتطوير أنظمة الإنذار المبكر، وتنويع مصادر الدخل الوطني، وتعزيز التعاون الإقليمي لمواجهة التهديدات المشتركة.

يُذكر أن هذه الهجمات جاءت في إطار حرب شاملة تهدف إلى زعزعة الاستقرار الاقتصادي؛ لكن صمود المنشآت النفطية الإيرانية أثبت فشل هذه الاستراتيجية العدوانية.

أهمية النفط والغاز في الهيكل الاقتصادي الإيراني

في الاقتصاد الإيراني، لا يوجد قطاع يلعب دورًا أساسيًا ومتعدد الأبعاد مثل النفط والغاز.

وفقًا لأحدث تقارير البنك المركزي ومركز أبحاث مجلس الشورى الإسلامي، أكثر من ٥٥ ٪ من إيرادات العملات الأجنبية في البلاد تتحقق مباشرة من صادرات النفط الخام والمكثفات الغازية والمنتجات البتروكيماوية. كما تم تمويل أكثر من ٧٠٪ من إيرادات الحكومة خلال سنوات العقوبات من خلال بيع النفط والغاز؛ بالإضافة إلى ذلك، فإن صناعة النفط لا توفر فقط المدخلات لمئات الوحدات البتروكيماوية والمصافي ومحطات الطاقة، بل تلعب أيضًا دورًا محوريًا في استقرار شبكة الكهرباء وإنتاج النقل وتوفير المواد الخام للصناعات المصنعة وحتى الزراعة.

ويقول «سامي رزاقي»، محلل اقتصاد الطاقة، عن المكانة الحيوية لهذه الصناعة: «لا تستطيع أي حكومة أو خطة تنموية في إيران البقاء أو النمو بدون عائدات النفط والغاز. ليس فقط الميزانية؛ ولكن أيضًا توازن سوق الصرف الأجنبي، واستيراد السلع الاستراتيجية، والأمن الغذائي، والاستقرار الاجتماعي، كلها تتأثر بدورة القيمة المضافة للنفط والغاز».

لماذا استهدف الكيان الصهيوني النفط والغاز الإيراني؟

هذه الأهمية الاستراتيجية لا تترك مجالاً للشك في أن تعطيل صناعة النفط والغاز يعادل إيقاف نبض الاقتصاد الوطني. المخططون في مراكز الأبحاث في تل أبيب وحلفائها الغربيين يدركون جيداً أن أي انقطاع أو حتى تخفيض مؤقت في تدفق النفط والغاز يمكن أن يؤدي إلى سلسلة من الأزمات المتتالية تشمل ارتفاع سعر الصرف والتضخم، وانقطاعات التيار الكهربائي الواسعة، وتوقف حركة الصناعات.

وتقول «مرجان أفشاري» أستاذة إدارة الأزمات في جامعة طهران: «استهداف الكيان الصهيوني لصناعة النفط والغاز ليس مجرد عملية عسكرية، بل محاولة لضرب الثقة والتماسك الوطني. توقف أي مصفاة أو خط أنابيب يمكن أن يسبب نقصاً في الوقود، وارتفاع الأسعار، وخللاً في الكهرباء، وحتى ظهور طوابير في محطات الوقود. هذا مظهر واضح للحرب الشاملة وضرب الأمن الوطني من الجبهة الاقتصادية».

هذا الاستهداف يؤكد أن النفط والغاز يمثلان نقطة الضغط الأكثر حساسية، وأن الحرب الاقتصادية أصبحت الجبهة الرئيسية للصراع، وأن الصمود في هذا القطاع يعني الحفاظ على السيادة الوطنية.

صمود الصناعة النفطية في مواجهة الهجوم

مع ذلك، كانت قصة صمود قطاع النفط والغاز الإيراني خلال الأيام الـ١٢ مختلفة تماماً. فقد كان العدو يأمل بأن يؤدي استهداف البنى التحتية الحيوية إلى تعطيل سلسلة الإنتاج والتصدير وتجفيف الموارد المالية للحكومة؛ لكن الواقع أثبت أن المصافي لم تتوقف عن العمل، بل استمر تصدير النفط وتوريد الوقود لمحطات الطاقة حتى في ذروة الأزمة.

في هذا الصدد، يوضح «محمد ثقفي» مدير نظام استدامة الطاقة في وزارة النفط: «خلال أيام الأزمة، تطوع عدد كبير من العاملين في قطاع النفط والغاز للعمل في نوبات دعم إضافية. استطعنا من خلال أنظمة إدارة المخاطر والتوزيع الجغرافي للمنشآت واعتماد خطوط احتياطية، احتواء أي محاولة للتخريب. حتى الهجمات السيبرانية التي استهدفت البنى التحتية التشغيلية تم تحييدها بالكامل بفضل تقنيات محلية دفاعية متطورة».

وحول دور الكوادر البشرية والإجراءات الوقائية، يضيف ثقفي: «شكّلت الكفاءات البشرية المدربة خط الدفاع الأول للصناعة؛ لكن لا يجب إغفال الاستثمارات الكبيرة في الرقمنة وتطوير أنظمة الإنذار المبكر. لقد أدرك العدو أن إيران ليست ضعيفة فحسب، بل قادرة حتى على زيادة طاقتها الإنتاجية في ظروف الحرب».

هذا الأداء أثبت أن التخطيط الاستراتيجي المسبق كان حاسماً، والبنية التحتية الموزعة جغرافياً عززت المرونة، والاستثمار في التقنيات المحلية حقق الأمن السيبراني، والروح التطوعية للعاملين شكّلت درعاً واقياً.

عواقب فشل العدو في شلّ قطاع الطاقة الإيراني

لم تحقق جهود الكيان الصهيوني لشلّ هذا الشريان الحيوي أي مكاسب ملموسة، بل على العكس سلطت النتائج السلبية لهذه المحاولات الضوء على كفاءة الإدارة الإيرانية أمام العالم. يحمل هذا الفشل رسائل مهمة لصانعي السياسات الإيرانيين وحتى للحلفاء الاستراتيجيين لخطوط الطاقة في آسيا وأوروبا.

وتؤكد الباحثة في أمن الطاقة «سمية كيان»: «أثبتت المقاومة الكاملة ضدّ الهجمات الصاروخية والسيبرانية للسوق العالمية ولعملائنا الرئيسيين أن إيران شريك موثوق به، وأنه حتى في ذروة الأزمات، لا يمكن توقع حدوث اضطرابات طويلة الأمد في الصادرات، وهذا سيعزز بدوره مكانة إيران الإقليمية والدولية في مجال الطاقة». وعلى الصعيد المحلي، منع استمرار إنتاج النفط والغاز حدوث انقطاعات واسعة للتيار الكهربائي وعدم استقرار اقتصادي. فقد استمرت الصناعات البتروكيماوية في عملها، وعملت محطات الطاقة بكامل طاقتها، واستمرت الصادرات إلى الدول المستهدفة، خاصة في المنطقة، دون انقطاع، وهذا يعني أن العمود الفقري للاقتصاد الإيراني لم ينحن رغم كل التهديدات.

التطلُّع للمستقبل.. وضرورة تعزيز الردع في قطاع الطاقة

لكن هذه الأحداث تمثل إنذاراً جاداً للمستقبل. يؤكد العديد من الخبراء أنه رغم فشل العدو في شلّ صناعة النفط والغاز، إلا أنه يجب الاستعداد دائماً لسيناريوهات أكثر تعقيداً وخطورة. أصبح الاستثمار في تحديث المنشآت وتعزيز صمودها، وتعميق توطين التكنولوجيا، وتأهيل كوادر بشرية متعددة المهارات أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى.

ويلخّص الخبير الاقتصادي في مجال الطاقة «حامد جم» الوضع قائلاً: «يجب أن يكون قطاع النفط والغاز الإيراني مستعداً في أي لحظة لمواجهة ليس فقط التهديدات العسكرية، بل حرباً شاملة تشمل عقوبات تكنولوجية، وهجمات سيبرانية، وعمليات تخريبية. إن استمرار النمو الاقتصادي للبلاد وأمن المجتمع مرتبطان بصمود وديناميكية هذا القطاع. في العالم الجديد، يُعتبر الأمن الاقتصادي شرطاً مسبقاً للأمن الوطني، ويلعب النفط والغاز الإيراني دور الحارس لهذا المعقل. وهذا يتطلب: تعزيز البنية التحتية الرقمية، وتطوير أنظمة الدفاع السيبراني، وتعزيز التعاون بين القطاعات، والاستثمار في البحث والتطوير، وبناء منظومة إنذار مبكر متكاملة».

هذه الرؤية الإستباقية ضرورية لضمان عدم نجاح أي محاولات مستقبلية لزعزعة استقرار القطاع الحيوي الذي يمثل شريان الحياة للاقتصاد الإيراني.

النفط والغاز.. الحصن الاستراتيجي للاقتصاد الإيراني

كشفت تجربة الإثني عشر يوماً من الحرب الأهمية الحيوية لصناعة النفط والغاز الإيرانية. العدو الصهيوني كان يعلم جيداً أنه من خلال استهداف هذا القطاع، فإنه يستهدف نبض الشعب الاقتصادي والاجتماعي؛ لكن الصمود والحكمة والمرونة الهيكلية والبشرية منعت تحقيق هذا الحلم.

اليوم، أصبح تعزيز الردع الاقتصادي من خلال الاستثمار في صناعة النفط والغاز وتأهيل الجيل القادم من المديرين أولوية قصوى لإيران، لأن غداً ما بعد كل أزمة سيكون ملكاً للأمم التي تبني عمودها الفقري الاقتصادي بقوة وذكاء ومرونة.

النفط.. عماد الاقتصاد في مواجهة التحدّيات

الصمود اليوم لم يعد مجرّد خيار، بل أصبح ضرورة حتمية لضمان استمرارية المسيرة الوطنية

الوفاق/ تمكّنت الحكومة الإيرانية من تجاوز إثني عشر يوماً من الحرب التي شنّها الكيان الصهيوني، حيث قدمت أداءً ناجحاً ومقنعاً بحسب اعتراف العديد من الخبراء والمراقبين. جاء هذا النجاح نتيجة التنسيق الفعال بين الأجهزة التنفيذية، والإدارة الميدانية الكفوءة، وقدرة المؤسسات الحيوية في البلاد على الصمود في وجه حرب شاملة متعددة الجوانب.

وفي خضمّ هذه الأحداث، لعبت صناعة النفط دوراً محورياً في الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي، وضمان استمرار تقديم الخدمات وتأمين إمدادات الطاقة، حيث أثبتت أنها أحد الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني.

واجهت إيران، خلال الفترة من ١٣ إلى ٢٤ يونيو ٢٠٢٥، حرباً غير مسبوقة شملت تهديدات أمنية وهجمات سيبرانية إلى جانب الحرب النفسية والإعلامية. إلا أن ما حافظ على الهدوء النسبي في البلاد لم يكن الصواريخ وحدها، بل الأداء المنسق والفعال للمؤسسات التنفيذية، ولاسيما وزارة النفط، التي كان لها دور حاسم في الحفاظ على الاستقرار.

وتميزت هذه الفترة بالصمود في وجه حرب متعددة الأبعاد، والحفاظ على استمرارية عمل القطاعات الحيوية، وضمان تدفق إمدادات الطاقة دون انقطاع، وتعزيز التكامل بين مختلف أجهزة الدولة، ويعكس هذا الأداء متانة البنية التحتية للبلاد وقدرتها على إدارة الأزمات بكفاءة.

ولاحظ المراقبون والوسائل الإعلامية هذه الجهود المتميزة، حيث ذكرت صحيفة «جوان» في تقرير لها: «في واحدة من أصعب المحطات في التاريخ الاقتصادي والأمني للبلاد، قدمت الحكومة أداءً يستحق الإشادة». وسلّط التقرير الضوء على وزارة النفط، والجهاد الزراعي، والبنك المركزي كمؤسسات شكلت دعامات صلبة لدعم الجهود الحكومية، تماماً كما تشكل خطوط الإمداد الخلفية عاملاً حاسماً في استمرار المقاومة في ساحات القتال.

وفي هذا السياق، كتب الناشط السياسي «محمد مهاجري» في مقال: «بحق، وقفت الحكومة إلى جانب الشعب خلال هذه الأيام العصيبة. واصلت توفير الخبز والمواد الغذائية والوقود رغم كل الصعوبات. كما أبدى المواطنون صبراً كبيراً. تحية لعمال وموظفي وزارتي النفط والزراعة، وشكراً للسيد وزير الزراعة، وامتناناً للسيد وزير النفط».

هذه الكلمات تعكس تقديراً شعبيًا للجهود الصامتة لعمال قطاع الطاقة والتموين، وهي رسالة تستحق المزيد من الاهتمام والاستمرارية.

والحقيقة هي أنه في الأيام التي كانت فيها المصافي وخزانات النفط وخطوط نقل الطاقة تحت تهديدات مباشرة وغير مباشرة، تمكنت وزارة النفط -بالاعتماد على الإدارة الميدانية الفعّالة، والتقنيات الذكية، والخبرات المتراكمة في إدارة الأزمات- من منع حدوث أي خلل في سلاسل توزيع الوقود والكهرباء والغاز ومنتجات الطاقة الأخرى.

ولم تقتصر استمرارية البنية التحتية للطاقة على الحفاظ على الأمن المعيشي فحسب، بل حافظت أيضاً على استمرارية عمل الصناعات الحيوية في البلاد، من صناعة الأدوية والمواد الغذائية إلى الخدمات الصحية ووسائل النقل العام.

واليوم، إذا لم نسمع عن انقطاع التيار الكهربائي، وإذا لم نشهد طوابير الوقود، وإذا استمرت الحياة اليومية بأقل قدر من الاضطرابات، فإن ذلك هو ثمرة الجهود المتواصلة على مدار الساعة لتلك الكوادر التي عملت بصمت وإخلاص، بعيداً عن الأضواء؛ لكن بتفانٍ وطني لا يتزعزع.

لقد أثبتوا أن الصمود في وجه التحديات ممكن بالعمل الدؤوب، والبنية التحتية للطاقة هي شريان الحياة الوطني، والتخطيط الاستباقي والإدارة الكفوءة يحولان الأزمات إلى فرص لإثبات الجدارة.

في فترة الدفاع المقدس، كان النفط رمزاً للصمود والمقاومة الوطنية. واليوم لا يزال كذلك؛ لكن مع فارق جوهري: ففي ساحة الحرب الشاملة المتعددة الأوجه، اختلفت أدوات المواجهة، وأصبحت الأنظمة الرقمية، الذكاء الاصطناعي، الإدارة الذكية للشبكات؛ بالإضافة إلى الدبلوماسية النفطية على المستوى الإقليمي والدولي، هي الأسلحة الجديدة في المعركة الاقتصادية، مما فرض أعباءً أكبر على عاتق العاملين في هذا القطاع الحيوي.

واليوم، بينما يستهدف الأعداء مرونة الاقتصاد الوطني، يظل التنسيق الداخلي بين الحكومة، الخبراء، والجماهير هو المفتاح للحفاظ على الاستقرار والتقدم. هذا التماسك الاجتماعي يستحق التقدير -ليس لتبرئة أي تقصير محتمل- لكن للحفاظ على حماسة أولئك الذين لو توقفوا اللحظة واحدة، لتوقفت عجلة البلاد عن الدوران.

المعركة تحولت من المواجهة المسلحة إلى حرب اقتصادية متعددة الأبعاد تعتمد على التقنيات المتطورة والاستراتيجيات الجيوسياسية المعقدة، مما يتطلب: تعزيز القدرات الذاتية، وتوحيد الصفوف الداخلية، وتطوير آليات المواجهة، والحفاظ على الروح المعنوية.. فالصمود اليوم لم يعد مجرد خيار، بل أصبح ضرورة حتمية لضمان استمرارية المسيرة الوطنية.

في الذكرى الثلاثين لتأسيس منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية

الدبلوماسية الثقافية الإيرانية بوابة للتواصل مع العالم

الوفاق/ في عالم يزداد ترابطاً وتداخلاً، لم تعد العلاقات بين الدول تقتصر على الأبعاد السياسية والإقتصادية فحسب، بل أصبحت الثقافة أداة محورية في بناء الجسور بين الشعوب وتشكيل صورة الدول في الوعي الجمعي العالمي. الدبلوماسية الثقافية تمثل هذا الإمتداد الناعم والمؤثر الذي يعمل على تعزيز التفاهم المتبادل، وترويج القيم الوطنية، وصياغة العلاقات الدولية بلغة الفن والفكر والهوية.

من خلال تبادل الفنون، التعليم، اللغة، والعادات، تسعى الدول إلى إيصال رسائلها بشكل غير مباشر وفعّال. فالدبلوماسية الثقافية لم تعد رفاهية نُخب، بل أصبحت ضرورة استراتيجية لبناء النفوذ وكسب القلوب وتحصين المجتمعات من الصور النمطية والحروب الإدراكية. ومن هذا المنطلق، يأتي الحديث عن أهمية هذه الأداة في رسم معالم حضور الدول على الساحة العالمية، وبخاصة في ظل التحديات المتسارعة التي يفرضها العصر الرقمي، وتزايد الحاجة إلى الحوار والتفاهم بين الحضارات. وتبرز أهمية هذا الشكل من الدبلوماسية في أوقات الأزمات، حيث يمكن أن تعمل الثقافة كنافذة للإنفتاح، وكوسيلة لتمهيد الحوار حتى في ظل النزاعات السياسية الحادة. كما أن توظيف الثقافة بذكاء يمكن أن يعزز المصالح القومية، ويرسّخ حضور الدولة في ذاكرة الشعوب بطريقة أكثر ديمومة وعمقاً.

إيران والدبلوماسية الثقافية

تُعد إيران واحدة من الدول التي تبنّت الدبلوماسية الثقافية كركيزة استراتيجية في سياستها الخارجية، مستفيدة من عمقها الحضاري، وتنوّعها الثقافي، ورصيدها الغني من الأدب والفنون والفكر الإسلامي.

اليوم العاشر من شهر «تير» الإيراني الموافق ١ يوليو، يصادف الذكرى الثلاثين لتأسيس منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية، وقد تم تخصيص هذا اليوم في التقويم ليُعرف بـ «يوم الدبلوماسية الثقافية والتفاعل مع العالم».

تُصادف هذا العام الذكرى الثلاثين لتأسيس منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهي مؤسسة تُعد من أبرز الركائز في نشر الثقافة الإيرانية وتعزيز التفاعل الحضاري بين إيران والعالم. هذه المناسبة لا تمثل فقط مرور ثلاثة عقود من العمل الثقافي، بل هي أيضاً فرصة لتقييم الدور الحيوي الذي لعبته الدبلوماسية الثقافية في بناء الجسور بين الشعوب والحضارات.

الإطار المؤسسي والتاريخي

منذ تأسيس منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية عام ١٩٩٥، وضعت إيران مساراً منظماً لتعزيز حضورها الثقافي في الساحة العالمية. تهدف المنظمة إلى بناء تواصل حضاري، وتعزيز الفهم المتبادل، ونقل الصورة الثقافية الحقيقية عن إيران بعيداً عن التشويهات السياسية والإعلامية.

وقد أنشأت إيران مراكز ثقافية في أكثر من ٦٠ دولة، تعمل كمراكز لنشر اللغة الفارسية وتنظيم الفعاليات الأدبية والفنية، وإقامة برامج تعليمية وثقافية تُعزّز الحوار بين الحضارات.

إيران واحدة من الدول التي تبنّت الدبلوماسية الثقافية كركيزة استراتيجية في سياستها الخارجية، مستفيدة من عمقها الحضاري، وتنوّعها الثقافي، ورصيدها الغني من الأدب والفنون والفكر الإسلامي

الدبلوماسيون الثقافيون

يرتبط نجاح السياسة الخارجية عموماً، وفي مجال تحسين صورة الدولة على وجه الخصوص، باستخدام فعال للأدوات الثقافية ضمن إطار «الدبلوماسية الثقافية». ولهذا، تمنح الدول اهتماماً خاصاً لإستخدام الثقافة في علاقاتها الخارجية، حيث تُعد الدبلوماسية الثقافية جزءاً لا يتجزأ من الدبلوماسية العامة.

أدوات الدبلوماسية الثقافية الإيرانية

يحدث «التبادل الثقافي» عبر وسائل متعددة، بدءاً من الحوار بين الدول وصولاً إلى دراسة عادات وتقاليد الشعوب الأخرى. هذا التبادل يساعد الشعوب في التعريف بثقافاتها، ووضع برامج لمعالجة التحديات وتعزيز نقاط القوة في ثقافاتها المحلية، ومن ضمن أدوات الدبلوماسية الثقافية يمكن ذِكر:

- التعليم: دعم تدريس اللغة الفارسية والآداب الإيرانية في جامعات خارجية، وعقد دورات لتعليم اللغة والفكر الإسلامي.
- الفن والموسيقى: إقامة معارض للفنون التشكيلية، مهرجانات للموسيقى التقليدية، وعروض سينمائية إيرانية في الخارج.
- المنتديات الفكرية: تنظيم مؤتمرات حوار الأديان والتقريب بين المذاهب، والمشاركة في الحوارات الأكاديمية العالمية.
- الأنشطة القرآنية: مبادرات مثل «محافل قرآنية» في الدول الإسلامية، وتعيين سفراء قرآنيين بارزين كرموز للدعوة والسلام.

الدبلوماسية القرآنية كامتداد روحي

ابتكرت إيران ما يمكن تسميته بـ«الدبلوماسية القرآنية»، حيث تسعى إلى تفعيل الرسالة الروحية للقرآن كمنصة للتقريب بين الشعوب والثقافات. ومن الأمثلة على ذلك تنظيم مسابقات ومحافل قرآنية في دول مثل تنزانيا وإندونيسيا وباكستان، بالتنسيق مع المستشارين الثقافيين الإيرانيين.

الربط بين الجغرافيا والثقافة

مع عضويتها في منظمات إقليمية كـ «منظمة شنغهاي»، تعتمد إيران على ثقافتها كجسر لتعزيز الإندماج الإقليمي، عبر ربط آسيا الوسطى بجنوب آسيا والشرق الأوسط. وتُعدّ صناعات مثل السياحة الدينية، الأدب، والأزياء التقليدية أدوات فعالة لإظهار الوجه الحضاري المتنوّع لإيران.

استراتيجية جديدة وآفاق مستقبلية

صرّح الدكتور عبد الرضا راشد، معاون تطوير العلاقات الثقافية الدولية لمنظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية، بأن الهيئة التنفيذية أقرّت مؤخراً وثيقة استراتيجية خمسية جديدة تهدف إلى توسيع وتعميق النفوذ المعنوي والثقافي الإيراني على المستوى الدولي. وقد حددت الوثيقة ثلاثة أركان رئيسية هي: تثبيت الأصول والمجالات الثقافية والدينية والثورية، تعميق الخطاب الإيراني الإسلامي الثوري، زيادة التأثير في النُظم والقرارات الثقافية والاجتماعية في المنطقة والعالم.

مواجهة التحديات الإعلامية

وأشار راشد إلى التحديات المعرفية والإعلامية المعاصرة، مؤكداً أن وسائل إعلام معادية تنشر صورة مشوهة عن إيران، ما يستدعي الرد عبر دبلوماسية ثقافية فعّالة تقوم على تقديم صورة حقيقية نابعة من الواقع الإيراني المتعدد والغني.

وقد حددت المنظمة ستة مجالات استراتيجية لصناعة هذه الصورة هي: الفن والإبداع، الإعلام التقليدي والرقمي، السياحة الثقافية والدينية، الرياضة كبعد تواصلي شبابي، العلم والتكنولوجيا، الصناعات الثقافية والإبداعية والتصدير الثقافي، الاجتماعات الثقافية كأداة تقييم واستشراف.

وأخيراً يمكننا القول أن إيران ليست مجرد دولة ذات إرث حضاري عريق، بل فاعل ثقافي يسعى لإعادة تعريف حضوره في العالم من خلال القوة الناعمة والدبلوماسية الثقافية، والانفتاح على العالم يبدأ من منصّات الفن، التعليم، والحوار.

في ذكرى يوم تكريمه

صائب التبريزي.. شاعر الحكمة في الشعر الفارسي

الوفاق/ يُعدّ صائب التبريزي، أحد أعمدة الشعر الفارسي في العصر الصفوي، وممثلاً بارزاً لأسلوب «الهندي» الذي امتاز بالخيال العميق، والتراكيب المدهشة، والتأملات الفكرية المكثفة. وُلد في تبريز سنة ١٠٠٠ هـ تقريباً الموافق ١٥٩٢م، ثم انتقل مع أسرته إلى أصفهان، العاصمة الثقافية والسياسية آنذاك. برز صائب التبريزي منذ شبابه في ميادين الأدب والبلاغة، وكتب شعراً غزيراً تجاوز في بعض التقديرات مئة ألف بيت، وهو عدد ضخم قلّ نظيره في تاريخ الأدب الفارسي. نظم في مختلف الأغراض الشعرية من الغزل والتأمل والمديح والوصف والزهديات، لكن ما ميّزه خصوصاً هو «البيت المفرد الحامل للمعنى»، أي أن كل بيت من أبياته غالباً ما يحمل حكمة مكتملة أو فكرة عميقة، ما جعل شعره أشبه بسلسلة من التأملات المتقطعة.

سافر صائب التبريزي إلى الهند، وهناك وجد بيئة ملائمة لتجريب أسلوب جديد، حيث ازدهر أسلوب «الخيال المركّب» و«المعنى البعيد»، وهو ما يُعرف اليوم بـ «الأسلوب الهندي». امتاز بأسلوبه بالتصوير البديع، الاستعارات الجريئة، والتشابيه غير المألوفة، مما جعله محطّ إعجاب النقاد ومحبي الشعر، لكن في الوقت ذاته مثار جدل لدى من فضّلوا البساطة الكلاسيكية.

كان صائب أيضاً شاعراً ملتزماً دينياً وذو نزعة صوفية واضحة. تجلّت في أشعاره روح التواضع، ورفض المظاهر الزائفة، والدعوة للتفكر في النفس والوجود. كثير من أبياته كانت تهزّ القارئ بتعابيرها البليغة عن فناء الدنيا وثقل الآخرة، بأسلوب يوازن بين الإحساس الجمالي والبعد الروحي.

ختم حياته في أصفهان، حيث توفي سنة ١٠٨٦ هـ، الموافق ١٦٧٦م. لا يزال قبره هناك مقصداً للأدباء، وشعره مادة للباحثين والمهتمين، وقد نُقشت أبيات كثيرة له على جدران المساجد والمكتبات في إيران والهند وأفغانستان.

صائب التبريزي لم يكن فقط شاعراً، بل مدرسة قائمة بذاتها، تجسدت فيها التجربة، والموهبة، والإبداع الحر في زمن تغيّرت فيه معايير البلاغة والتعبير.

في ذكرى تحرير مدينة مهران

ملحمة وطنية صنعتها الإرادة والصمود

الوفاق/ تحلّ علينا ذكرى تحرير مدينة مهران، واحدة من أعظم المحطات في تاريخ الدفاع المقدّس للجمهورية الإسلامية الإيرانية، حيث سجّلت القوات الإيرانية صفحةً ناصعة من البطولة، وتجلّى فيها الصبر الوطني والتماسك الشعبي في مواجهة العدوان والاحتلال.

مهران؛ مدينة في قلب المعركة

تقع مدينة مهران في محافظة إيلام، بمحاذاة الحدود الغربية لإيران. وقد كانت هذه المدينة هدفاً استراتيجياً مهماً خلال الحرب الصدامية الإيرانية بسبب موقعها الجغرافي الحيوي. وفي عام ١٩٨٦، وبعد أن سيطرت القوات الصدامية على المدينة، تحوّلت مهران إلى رمز للمواجهة والتحدي بالنسبة للشعب الإيراني.

عملية كربلاء ١.. بداية النصر

في الأول من يوليو عام ١٩٨٦، أطلقت القوات الإيرانية عملية «كربلاء ١» لتحرير مدينة مهران، وذلك بعد تخطيط دقيق واستعداد ميداني طويل. وبتعاون كبير بين القوات البرية وحرس الثورة الإسلامية والتعبئة الشعبية، تمكّنت القوات الإيرانية خلال أيام من تحرير المدينة بالكامل وإعادة السيادة الوطنية إليها. وقد اعتُبرت هذه العملية واحدة من أنجح المعارك خلال الحرب، حيث أظهرت قدرة إيران على استعادة زمام المبادرة وتحقيق نصر ميداني كبير، رغم الظروف الصعبة والعوائق الجغرافية.

البعد الرمزي لتحرير مهران

لم يكن تحرير مهران حدثاً عسكرياً فحسب، بل حمل أبعاداً رمزية كبيرة. فقد تحوّلت المدينة إلى عنوان للعزة الوطنية، وردّ حاسم على محاولات تقويض الإرادة الإيرانية. وقد اعتبر الإمام الخميني (قدس) هذا التحرير «نصراً من الله»، مؤكداً أن الصمود والعقيدة هي السبيل الحقيقي للغلبة على الأعداء. كما أن تحرير مهران عزز من الموقف السياسي لإيران في المحافل الدولية، وأثبت أن الشعب الإيراني قادر على الدفاع عن أرضه وسيادته مهما كانت التحديات.

من جبهات الحرب إلى جسور التواصل

بعد مرور أكثر من ثلاثة عقود على التحرير، باتت مهران مدينة السلام، وبوابة للتواصل بين إيران والعراق، خاصة خلال مواسم زيارة العتبات المقدّسة. وقد شهدت السنوات الأخيرة جهوداً تنموية كبيرة لإعادة إعمار المدينة وتعزيز بنيتها التحتية، مما جعل منها نقطة تلاقي حضاري وثقافي بين الشعوب. في هذه الذكرى الخالدة، نستحضر تضحيات الشهداء والمضحين الذين خطّوا بدمائهم درب الانتصار. وتبقى مهران عنواناً للإرادة الفولاذية لشعبٍ لم يستكن، وجيشٍ لم ينكسر، وأمّةٍ حملت راية الكرامة وصمدت في وجه كل الطغيان.

أخبار قصيرة

استضافة تجليات الفن العاشورائي في فعالية «نشان عاشقي»

الوفاق/ تستضيف الفعالية الفنية «نشان عاشقي» أعمالاً في ثلاثة محاور رئيسية: الرسم، الخطّ المعاصر (الرسم بالخط)، والتصميم الغرافيكي. فإن هذه الفعالية تهدف إلى شرح وتجسيد البعد البصري لثقافة عاشوراء، وتعميق الفهم الفني للقيم الملحمية في نهضة سيد الشهداء(ع). كما ترحّب بالمبدعين ومحبي الفنون الدينية والطقسية، وستستمر في استقبال الفنانين والمحبين للفنون الدينية حتى هذا اليوم.

إقامة مراسم تكريم شهداء الإقتدار في طهران

الوفاق/ أعلن مجلس تنسيق الدعاية الإسلامية في بيانٍ له، أن مراسم تكريم شهداء الاقتدار في إيران ستُقام غدا الأربعاء الموافق ٦ من محرّم الحرام، بمصلى الإمام الخميني(قدس) في طهران.

وجاء في إعلان الدعوة الصادر عن مجلس التنسيق، أن هذه المراسم تُقام امتداداً للتشييع العظيم والتاريخي لجثامين شهداء الاقتدار البارزين في إيران، وتقديرا للحضور الملهم والمعنوي والمشرّف لشعب إيران العاشورائي في مراسم وداع شهداء حرب الأيام الاثني عشر الأخيرة. ويُعدّ هذا الموعد الموثوق للشعب مشهدا جديدا من تجسيد الصلة الواعية لخط الإمام الحسين(ع) بقافلة الشهداء، وانعكاسا لإستمرار نهجهم.

جدارية «شهداء الإقتدار» في طهران

هذا وقد تم إزاحة الستار عن جدارية «شهداء الإقتدار» تزامناً مع مراسم تشييع جثامين القادة والعلماء الشهداء في أعقاب اعتداء الكيان الصهيوني على إيران، قامت الجهات المعنية بتغيير الجداريّة الكبيرة لساحة الثورة في يوم مراسم التشييع. وقد تضمّنت الجداريّة صورًا لهؤلاء القادة والعلماء الذين ارتقوا شهداء في العدوان الأخير.

ويُعدّ هذا العمل الفني تحية رمزية لهؤلاء الشهداء، ورسالة بصرية تعبّر عن الفخر الوطني والامتنان للتضحيات التي بذلوها.

إصدار فيديو كليب «نصرٌ من الله»

الوفاق/ تم إصدار فيديو كليب بعنوان «نصرٌ من الله» بصوت الرادود الإيراني سيد رضا نريماني. هذا العمل الفني أُنتج ونُشر بمبادرة من وحدة الإعلام التابعة لهيئة «فدائيان حسين(ع)»، وهو من كلمات محمد رسولي، وألحان وتوزيع علي أفسري.

يحمل هذا الكليب مضمونًا يرتكز على المقاومة والنصر، وقد تم تقديمه تزامنًا مع أيام الحداد على سيد الشهداء(ع) والدفاع المقدس ضد الصهاينة قتلة الأطفال، ليكون هديةً لعشاق ثقافة عاشوراء وروح الصمود.

● أخبار قصيرة

أوكرانيا تنسحب من معاهدة حظر الألغام المضادة للأفراد

أعلن الموقع الرسمي للرئاسة الأوكرانية، يوم الأحد، أن «فولوديمير زيلنسكي» وقّع مرسوماً يقضي بانسحاب كييف من معاهدة «أوتاوا»، الموقّعة في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧.

و«أوتاوا» هي معاهدة تحظر استخدام وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدعو إلى تدميرها، كانت أوكرانيا قد صدّقت عليها في عام ٢٠٠٥.

وجاء في المرسوم دعم اقتراح وزارة الخارجية الأوكرانية بالانسحاب من المعاهدة، في خطوة متعلقة بـ«تطورات الميدان العسكري».

من جهته، أكد رومان كوستينكو، النائب في البرلمان الأوكراني وأمين لجنة الأمن القومي والدفاع والاستخبارات، أن القرار لا يزال بحاجة إلى مصادقة برلمانية.

اتفاق تجاري بين بريطانيا وأميركا لخفض الرسوم الجمركية

أعلنت الحكومة البريطانية، يوم الإثنين، بدء تنفيذ الاتفاق التجاري الموقّع بين رئيس الوزراء كير ستارمر ودونالد ترامب، والذي يقضي بخفض بعض الرسوم الجمركية على الواردات البريطانية إلى الولايات المتحدة.

وذكرت الحكومة البريطانية في بيان رسمي أن شركات تصنيع السيارات ستتمكن الآن من التصدير إلى الولايات المتحدة برسوم جمركية مخفضة نسبتها ١٠ ٪ بدلاً من ٢٧,٥ ٪ كما في السابق، كما أوضح البيان أن الرسوم التي كانت مفروضة بنسبة ١٠ ٪ على بعض الصناعات الجوية، ولا سيّما محركات الطائرات وقطع غيارها، أُلغيت بالكامل، وهو ما يعيد التأكيد على التفاهمات التي تم الإعلان عنها من قبل.

وفي المقابل، لا تزال قضية الرسوم الجمركية المفروضة على واردات الصلب والألمنيوم من بريطانيا غير محسومة. ففي حين جرى استثناء لندن مؤقتاً من رسوم جمركية تصل إلى ٥٠ ٪ فرضتها واشنطن على دول أخرى هذا الشهر، إلاّ أن هذه الرسوم قد تُطبق على الصادرات البريطانية بدءاً من التاسع من تموز/يوليو، ما لم يتم التوصل إلى تفاهم جديد.

الصين تمدد قروضاً بقيمة ٣,٤ مليار دولار لباكستان

قال مصدر في وزارة المالية الباكستانية، يوم الأحد، إن الصين مددت قروضاً بقيمة ٣,٤ مليار دولار إلى إسلام آباد، وهو ما سيرفع احتياطيات باكستان من العملة الصعبة إلى ١٤ مليار دولار.

وأوضح أنّ بكين مددت قرضاً بقيمة ٢,١ مليار دولار، كان ضمن احتياطيات البنك المركزي الباكستاني في السنوات الثلاث الماضية، كما أعادت تمويل قرض تجاري آخر بقيمة ١,٣ مليار دولار كانت إسلام أباد قد سددته قبل شهرين.

وأضاف أنّ باكستان تلقت أيضاً مليار دولار من بنوك تجارية في «الشرق الأوسط»، و ٥٠٠ مليون دولار من تمويل متعدد الأطراف. وتابع: «يجعل هذا احتياطياتنا تتماشى مع هدف صندوق النقد الدولي».

روسيا والعقوبات الأوروبية

معركة استنزاف ترسم ملامح نظام عالمي جديد

الوفاق/ منذ اندلاع الحرب الأوكرانية، لم تعد العقوبات الغربية مجرد ورقة ضغط دبلوماسي تقليدية، بل تحوّلت إلى سلاح اقتصادي شامل يستهدف خنق الاقتصاد الروسي وتطويقه سياسيًا وماليًا وتقنيًا. ومع كل حزمة جديدة من العقوبات، كانت التوقعات الغربية تصب في خانة «انهيار موسكو الوشيك». غير أن الرياح الروسية جرت بعكس تلك التوقعات، لتكشف عن قدرة لافتة على التكيف والمناورة، فضلًا عن مسارعة الكرملين لإعادة تشكيل أولوياته الداخلية وصياغة خارطة تحالفات جديدة.

تصريحات بيسكوف؛ تفاوض لا يُنتزع بالقوة

في آخر المواقف الصادرة عن موسكو، قال المتحدث باسم الكرملين «دميتري بيسكوف» إن روسيا لن تُجبر على المفاوضات بقوة العقوبات، مؤكدًا أن «المنطق فقط هو ما يدفع للحوار». جاءت تصريحاته تعليقًا على الحزمة الأوروبية الثامنة عشرة المرتقبة، والتي تشمل قيودًا على قطاعات استراتيجية في روسيا، من النفط والطاقة إلى المال والتكنولوجيا.

بدلًا من الانكفاء، بادرت روسيا إلى إعادة تشكيل أولوياتها الداخلية وبناء تحالفات استراتيجية بديلة. في المقابل، بدأت عواصم أوروبية تشعر بثقل ارتدادات هذه العقوبات على اقتصاداتها المحلية، وسط أزمات تضخم وتراجع في نمو الناتج القومي.

أوروبا تدفع الثمن ويرتد السلاح على مُطلِقه

في الوقت الذي ظنّت فيه أوروبا أن العقوبات ستُفقد موسكو توازنها الداخلي، بدأت الاقتصادات الأوروبية نفسها تعاني من تبعات هذه المقاربة:

تضخّم تاريخي: شهدت العديد من دول الاتحاد الأوروبي معدلات تضخم غير مسبوقة منذ السبعينيات.

أزمة طاقة: أدّى الحظر على الغاز والنفط الروسي إلى ارتفاع أسعار الطاقة بشكل حاد، خاصةً مع اقتراب فصل الشتاء.

اضطراب صناعي: تأثرت سلاسل التوريد الصناعية، لاسيّما في ألمانيا وفرنسا وإيطاليا.

تباين سياسي داخلي: برز الانقسام بين دول مؤيدة للتشديد (كفرنسا وألمانيا) وأخرى ترى فيه ضررًا ذاتيًا (مثل المجر وسلوفاكيا).

التأثير على روسيا؛ من الانكماش إلى إعادة التموضع

رغم الانكماش الأولي في الناتج المحلي الإجمالي عام ٢٠٢٢، سرعان ما فعّلت روسيا خطط طوارئ اقتصادية أدّت إلى نهضة زراعية حيث جرى الاستفادة من الأراضي الواسعة لتوسيع الإنتاج المحلي، وشهدنا تسارعا صناعيا عبر دعم الصناعات العسكرية والتقنية لتقليص الاعتماد على الخارج وتنويع صادرات الطاقة والتي شملت وجهات جديدة مثل الصين، الهند، تركيا، وإفريقيا، والنقطة الأهم كانت الابتعاد عن الدولار عبر إطلاق آليات دفع بالعملات الوطنية مع العديد من الشركاء.

روسيا؛ من الدفاع إلى التحدي

في المراحل الأولى من الأزمة، اعتمد الخطاب الروسي نبرة دفاعية تتحدث عن المؤامرة الغربية والحاجة إلى ردعها. أما الآن، فقد تحوّل هذا الخطاب إلى تحدٍّ استراتيجي صريح، يتبنّى فكرة «الفرصة داخل التهديد»، وينطلق من رفض الهيمنة الغربية على النظام المالي العالمي والتأكيد على الاكتفاء الذاتي كخيار استراتيجي والمضي في توطين التكنولوجيا والصناعات السيادية.

تموضع جديد يُعيد تعريف الأولويات الروسية

لم تقف موسكو مكتوفة الأيدي أمام الإغلاق الغربي، بل فعّلت تحالفات بديلة تُعيد رسم الجغرافيا الاقتصادية والسياسية فبدأت مع الصين شراكة استراتيجية في الطاقة والبنية التحتية وتعاونت مع الهند في الدفاع والتكنولوجيا، وطورت مع إيران وآسيا الوسطى مشاريع نقل واستثمار، ووسعت النفوذ الدبلوماسي والتجاري مع أفريقيا وأمريكا اللاتينية.

هذا التموضع الجديد أعاد تعريف الأولويات الروسية، ومنها تخفيض الاعتماد على نظام SWIFT، وإرساء ترتيبات مالية جديدة تعتمد على الروبل واليوان والروبية.

ساهمت العقوبات الأوروبية على روسيا في إعادة تعريف شكل العالم من تراجع هيمنة المؤسسات الغربية على السياسات الدولية وصعود نفوذ «بريكس» ومنظمة «شنغهاي» كمحاور بديلة

الطاقة كساحة حرب.. من يملك الورقة الرابحة؟

يحاول الغرب تحجيم قدرات روسيا في سوق النفط عبر تحديد سقف سعري بلغ ٦٠ دولارًا للبرميل، وتخفيضه لاحقًا إلى ٤٥ دولارًا، إلاّ أن موسكو لا تزال تحتفظ بأوراق قوية أهمها صادرات الغاز إلى كوريا الجنوبية واليابان وتصدير الفحم إلى تايوان وشحنات النفط العملاقة إلى الصين والهند كذلك كان لأسطول الظل دورٌ كبير عبر الاستفادة من ناقلات خفية تتجنب العقوبات وتضمن استمرار التدفقات. في المقابل، تستمر أوروبا في معركتها ضد ما تعتبره استغلالًا روسيًا للطاقة كسلاح سياسي.

التصعيد الأمريكي؛ بوابة لحرب تجارية عالمية

وفق تقارير «واشنطن بوست»، يعتزم الكونغرس الأمريكي فرض رسوم تصل إلى ٥٠٠ ٪ على الواردات الروسية، بالإضافة إلى عقوبات ثانوية على الدول التي تواصل التعامل التجاري مع موسكو. ما قد يشعل فتيل مواجهة تجارية كبرى تشمل أطرافًا دولية مثل الصين وتركيا والبرازيل والهند، وتُحذر تحليلات اقتصادية من أن مثل هذه الخطوة قد تُعطّل سلاسل التوريد العالمية وتزيد من توتر العلاقات الدولية في وقت يشهد فيه العالم هشاشة اقتصادية غير مسبوقة.

ربما لم تنجح العقوبات في كسر عزم موسكو، لكنها ساهمت في إعادة تعريف شكل العالم من تراجع هيمنة المؤسسات الغربية على السياسات الدولية وصعود نفوذ «بريكس» ومنظمة «شنغهاي» كمحاور بديلة مع تعزيز قناعة موسكو بأن القطبية الواحدة لن تدوم.

الاقتصاد الروسي في ٢٠٢٤؛ الأرقام تتحدث

رغم العقوبات، سجّل الاقتصاد الروسي نموًا لافتًا بنسبة ٤,٣ ٪ عام ٢٠٢٤، مقارنة بـ ٠,٩ ٪ فقط في منطقة اليورو.

كما أعلن بوتين عن خفض الإنفاق الدفاعي وتخصيص ٦,٣ ٪ من الناتج المحلي (١٣,٥ تريليون روبل) لمجالات دفاعية مضاعفة جهود توطين الصناعات ودعم الزراعة والطاقة كمصادر دخل ثابتة. وبذلك، أثبت الاقتصاد الروسي قدرته على التكيّف والمرونة في بيئة شديدة العدائية.

سيناريوهات المرحلة المقبلة.. إلى أين تتجه المواجهة؟

السيناريو الأول هو استمرار التصعيد الاقتصادي مع تشديد العقوبات، مزيد من العزل، وتوسيع دائرة القيود التقنية والمالية. السيناريو الثاني قائم على مفاوضات مشروطة مع ظهور وساطات دولية من الصين أو تركيا، لكن بشروط تفرضها موسكو من موقع قوة، السيناريو الثالث تفكك العقوبات بشكلٍ تدريجي في حال اشتدت أزمة الطاقة أو ازدادت الضغوط السياسية داخل الاتحاد الأوروبي، مما يدفع بعض الدول في مراجعة جدوى العقوبات.

لن نخضع للقوة بل نفاوض بالعقل والمنطق

لقد تحوّلت العقوبات من محاولة «خنق استراتيجي» إلى محفّز لبناء منظومة روسية مستقلة اقتصاديًا وسياسيًا. وباتت موسكو تنظر إليها كجزء ثابت من الواقع الدولي، تستجيب له بسياسة النفس الطويل، لا الهروب إلى الخلف.

هذا ما قاله بيسكوف، وهذا ما تُظهره الوقائع والأرقام على الأرض. وبينما يخوض الغرب معركة الضغط القصوى، يبدو أن روسيا، رغم كل القيود، لم تُجبر على الانحناء، بل أعادت بناء قواعد لعبتها في النظام الدولي الجديد.

بنك التسويات الدولية: التوترات الجيوسياسية والتجارية تهدد استقرار الاقتصاد العالمي

اعتبر بنك التسويات الدولية، في أحدث تقييم لحالة الاقتصاد العالمي، نُشِر يوم الأحد، أن التوتر التجاري، والقضايا الجيوسياسية تُهدد بكشف انقسامات عميقة في النظام المالي العالمي.

وذكرت دراسة في التقرير أن الارتفاع الحاد في التضخم، الذي أعقب جائحة كوفيد-١٩، كان له تأثير دائم على تصور الجمهور لتحركات الأسعار أيضاً.

كما أشار التقرير إلى أن معدلات الدين العام، الآخذة في الارتفاع، تزيد بدورها من هشاشة النظام المالي أمام تغيرات أسعار الفائدة، وتقلل من قدرة الحكومات على الخروج من الأزمات.

رئيس البنك، المنتهية ولايته، أجوستين كارستنز ، علّق على مسألة ارتفاع معدلات الدين العام معتبراً «أن هذا النهج لا يمكن له أن يستمر» وأشار إلى أن زيادة الإنفاق العسكري قد يدفع، أيضاً، لزيادة أكبر في الديون.

ولفت إلى أن الاقتصاد العالمي يمر «بلحظة محورية»، بدخوله «حقبة جديدة من الضبابية المتزايدة، وعدم القدرة على التنبؤ».

وأضاف كارستنز، الذي شغل منصب محافظ البنك المركزي المكسيكي، سابقاً، أن الحرب التجارية، التي تقودها الولايات المتحدة، وغيرها من التحولات السياسية، تؤدي إلى إنهاك النظام الاقتصادي، الراسخ منذ فترة طويلة.

كارستنز قال إن تزايد إجراءات الحماية التجارية، والانقسام التجاري، هما أمران «مقلقان بصورة خاصة»، لأنهما يفاقمان التراجع ،المستمر منذ عقود، في النمو الاقتصادي والإنتاجي.

أما عن الانتقادات التي وجهها الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إلى رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) جيروم باول، والتي تضمنت وصف ترامب لباول بأنه «غبي»، اكتفى كارستنز بالقول إنه «من المتوقع، في بعض الأوقات، أن يكون هناك احتكاك، وهو أمر يكاد أن يكون مقصوداً».

يُشار إلى أن البنك نشر التقرير قبل أكثر من أسبوع من المهلة التي حددها ترامب لتطبيق الرسوم الجمركية التجارية، في ٩ تموز/يوليو، ويأتي بعد ٦ أشهر من اضطرابات جيوسياسية شديدة.

ويُنظر للتقرير السنوي لبنك التسويات الدولية على أنه مؤشر مهم على اتجاهات تفكير محافظي البنوك المركزية، بالنظر إلى الاجتماعات المنتظمة التي يعقدها البنك، ومقره سويسرا، لكبار صانعي السياسات.

في الطريق الى نهائيات كأس العالم؛

٤ لاعبين إيرانيين ضمن الافضل في تصفيات مونديال ٢٠٢٦

الوفاق/ أعلن الاتحاد الاسيوي لكرة القدم عن القائمة الخاصة باللاعبين الافضل والمرشحين لانتخابهم في الاستفتاء الذي سيجري لاحقاً لانتخاب أفضل اللاعبين آسيوياًومن ثم تشكيل قائمة لاعبي المنتخب المثالي في آسيا.

وحل في هذه القائمة ٤٥ لاعباً هم افضل اللاعبين في المرحلة الثالثة من تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦ والتي ستقام في كل من «اميركا وكندا والمكسيك»، وجاء في هذه القائمة اسماء ٤ لاعبين من المنتخب الوطني الايراني وهم «حارس المرمى عليرضا بيرانوند، مهاجما المنتخب وهما مهدي طارمي وسردار آزمون، وجناح المنتخب محمدمحبي».

وبنهاية هذه المرحلة من التصفيات حصد المنتخب الايراني بكرة القدم ٢٣ نقطة تصدربها المجموعة الاولى، وكان قد تأهل الى النهائيات قبل مرحلتين من نهاية التصفيات، ولهذا فقد تم انتخاب ٤ لاعبين من ايران وكذلك ٤ من اليابان لنفس السبب؛ وتواجد كذلك في هذه القائمة لاعبون من «كوريا الجنوبية، استراليا، السعودية، اندونيسيا» ونجد بصورة أقل اسماء للاعبين ايضاً من «العراق، الصين، اوزبكستان، الاردن، الامارات، قطر وعمان».

وفيما يلي القائمة التي صدرت من الاتحاد الاسيوي:

حراس المرمى: «مارتين بيس من اندونيسيا – متيورايان من استراليا – عليرضا بيرانوند من ايران – جلال حسن من العراق – اتكيريوسوبوف من اوزبكستان».

للدفاع: عبدالقادر خسانوف من اوزبكستان – خالد ابراهيم من الامارات – كيم مين حائه من كوريا الجنوبية – عميد محاجنه من فلسطين – يزن العرب من الاردن – جيانغ شنغ لانغ من الصين – جي ايدز من اندونيسيا – احمد الخميسي من عمان – كو ايتاكورا من اليابان – حسن التمبكتي من السعودية – سندي والش من اندونيسيا – لوكاس ميندز من قطر وعزيز بهيج من استراليا.

لخط الوسط: مهدي محبي من ايران، لي كانغ اين، لي جه سونغ، به جون هو من كوريا الجنوبية – جكسون اروابن من استراليا – فابيو ليما من الامارات – تاكفوساكوبو، جونيا ايتو من اليابان - نور الروابده من الاردن، اتابك شكوروف من اوزبكستان – عبدالرحمن المشيفري من عمان – مارسلبو فرديناان من اندونيسيا – ابراهيم بايش من العراق. لخط الهجوم: «مهدي طارمي وسردار آزمون من ايران – ايمن حسين من العراق – يوسف ناصر من الكويت – المعز علي واكرم عفيف من قطر – يزن النعيمات وعلي علوان من الاردن – وسام ابو علي من فلسطين – حارب عبدالله من الامارات – عباس بيك فيض الله ايف من اوزبكستان – كوكي اوغاوا من اليابان – سونغ هيونغ من كوريا الجنوبية – ميجل دوك من استراليا واوله رومني من اندونيسيا».

في نهاية الاسبوع الثاني؛

ايران تفوز على هولندا في دوري الامم بالكرة الطائرة

الوفاق/ حقق المنتخب الوطني الإيراني للكرة الطائرة فوزا مثيرا على هولندا ضمن دوري الأمم ٢٠٢٥.

وحققت ايران الفوز بنتيجة ٣-٢ في هذه المباراة التي جرت عصر الاحد ضمن الجولة الرابعة والاخيرة من الاسبوع الثاني لدوري الامم.

وجاءت نتائج اشواط المباراة كالتالي: ٢٥-١٩ و ٢٢-٢٥ و ٢١-٢٥ و ٢٥-١٩ و ١٥-٩.

وكانت ايران قد فازت على صربيا مستضيفة هذه المجموعة ، بنتيجة ٣-١ في مستهل مباريات الاسبوع الثاني ومن ثم فازت على الارجنتين ٣-١ وخسرت امام المانيا ٣-١.

وفي الاسبوع الاول فازت ايران على اوكرانيا ٣-٢ وخسرت امام البرازيل ٣-٠ واميركا ٣-٢ وسلوفينيا ٣-٢ . وبذلك تكون ايران قد حققت ٤ انتصارات وخسرت ٤ مباريات اخرى، ليبلغ رصيدها ١٢ نقطة وتحل في المركز ٨ في ختام مباريات الاسبوع الثاني، علماًأن الفرق المشاركة هي ١٨.

وفي الأسبوع الثالث من البطولة ستواجه ايران كل من «بولندا والصين وفرنسا وبلغاريا» في مدينة كيدزينتشيس في بولندا.

وفيما يلي ترتيب الفرق بنهاية الاسبوع الثاني حتى المرتبة العاشرة:

١ – بولندا ٢ – البرازيل ٣ – اليابان ٤ – ايطاليا ٥ – فرنسا ٦ – اوكرانيا ٧ – كوبا ٨ – ايران ٩ – بلغاريا ١٠ – الارجنتين.

«سروش سبحاني» بطلاً لآسيا في التزلج على الماء

الوفاق/ احرز «سروش سبحاني» المركز الاول ولقب بطل آسيا بالتزلج على الماء.

ففي المسابقات الاسيوية التي جرت في بانكوك عاصمة تايلند بالتزلج على الماء للفترة من ٢٥ حزيران ولغاية ٢٩ منه، وبفعاليات «ويك بورد» احتل الفتى الايراني «سروش سبحاني» مركز الصدارة وتقلد الميدالية الذهبية.

وهذه هي المرة الاولى في تاريخ هذه الرياضة تخطف ايران الميدالية الذهبية، وقبل بدء البطولة بأسبوعين كان «سبحاني» هناك؛ حيث دخل معسكراً تدريبياً في بانكوك، ولانقطاع الخط الجوي لم يستطع باقي الرياضيين الايرانيين المشاركة في هذه البطولة؛ وعليه فكان «سبحاني» ممثل ايران الوحيد في البطولة.

«سامان قدوس» يمدد عقده مع اتحاد كلباء

الوفاق/ مدد لاعب المنتخب الوطني الايراني بكرة القدم «سامان قدوس» عقده مع فريقه الحالي اتحاد كلباء الاماراتي.

واعلن الفريق الاماراتي عن تمديد عقد لاعبه الايراني «سامان قدوس» والذي قدم مستوى جيداً الموسم الماضي لمدة سنتين أي لعام ٢٠٢٧، وسامان هو أحد ٣ لاعبين ايرانيين يحترفون في الدوري الاماراتي بنادي كلباء؛ حيث من المحتمل ان يمدد مهاجم المنتخب الايراني «شهريار مغانلو» هو الاخر عقده مع فريق اتحاد كلباء، ولكن فيما يخص «مهدي قائدي» يرجح ان ينتقل الى فريق اخر بالدوري الاماراتي او دوري آخر في دولة أخرى.

مدينة كاريز، إرث قديم في قلب جزيرة كيش السياحية

الوفاق/ تعتبر جزيرة كيش بالنسبة للكثيرين جزيرة سياحية ترفيهية تهدف إلى التسوق أو مشاهدة الشاطئ، ولا يفكر الكثيرون على الإطلاق في أنهم سيواجهون أثراً تاريخياً يعود لآلاف السنين في جزيرة كيش وهي مدينة كاريز وتعتبر واحدة من المعالم التاريخية القديمة في الجزيرة، والتي بسبب قدمها وجمالها المدهش أصبحت واحدة من الأماكن السياحية التي لا يمكن تجاهلها. ولهذا السبب، يسافر العديد من السياح المحليين والاجانب إلى هذه الجزيرة لمشاهدة هذه المدينة التاريخية الجميلة.

جزيرة كيش، بتنوع معالمها الجذابة وطبيعتها الساحرة، تُعد واحدة من أكثر الوجهات السياحية شعبية في إيران، خاصة في النصف الثاني من العام. ومن بين هذه المعالم، تبرز مدينة كاريز كيش كواحدة من الآثار التاريخية والأثرية البارزة، حيث تعرض مشهداً فريداً للتاريخ والهندسة الإيرانية.

رمز ذكاء ومهارة الإيرانيين القدماء

تُجسد مدينة كاريز كيش ذكاء ومهارة الإيرانيين القدماء في إدارة الموارد المائية وبناء الإنشاءات تحت الأرض. فقد تم تصميم هذه القناة منذ أكثر من ٢٥٠٠ عام في جزيرة كيش لتوفير المياه العذبة في منطقة جافة ومرجانية. وبالنظر إلى الموقع الاستراتيجي لكيش كمركز تجاري، كان الوصول إلى المياه ضرورياً للسكان والتجار، فقام المهندسون آنذاك بحفر القنوات في الطبقات المرجانية والصخرية باستخدام تقنيات متقدمة، لمنع تبخر المياه وهدرها.

على الرغم من مرور الزمن وتطور التكنولوجيا، أصبحت القنوات أقل استخداماً، إلا أن مدينة كاريز كيش ظلت تحتفظ بقيمتها كأثر تاريخي مهم. فهذه المدينة تحت الأرض ليست فقط شاهداً على جهود الهندسة الإيرانية القديمة، بل تحولت اليوم إلى وجهة سياحية وثقافية تأخذ الزوار في رحلة مدهشة إلى عالم التاريخ والهندسة المعمارية في ذلك العصر.

هندسة مدينة كاريز كيش المدهشة وهيكلها

تُعتبر مدينة كاريز واحدة من أكثر الاماكن تميزاً في إيران، فهي إنشاء تحت الأرض ببنية مذهلة تقع على عمق ١٦ متراً تحت سطح الجزيرة. تمتد هذه الأنفاق القديمة لعدة كيلومترات تحت الأرض، مما يخلق فضاءً ساحراً. تخيل أنك تسير في باطن الأرض بينما يعلوك سقف مغطى بالحفريات والأصداف البحرية التي يعود عمرها إلى أكثر من ٥٠٠ مليون سنة! هذا المشهد ليس فقط جميلاً، بل يجعلك تشعر وكأنك في رحلة إلى أعماق تاريخ الأرض وحياة البحار. ينقل هذا السقف، بتألقه الطبيعي وأنماطه المدهشة المكونة من بقايا الكائنات البحرية، إحساساً بالعجائب وأسرار الطبيعة إلى الزائر. كما أن الهندسة الذكية والاستفادة من خصائص الأرض الطبيعية في مدينة كاريز كيش تدلان على المهارة العالية للمهندسين القدماء، الذين بنوا هذه الأنفاق المتينة باستيعاب كامل لظروف الجيولوجيا، لتأمين المياه العذبة وحفظها في تربة الجزيرة المرجانية.

مدينة كاريز كيش؛ وجهة سياحية فريدة

تتكون مدينة كاريز كيش من عدة أقسام، لكل منها خصائصه ومرافقه الخاصة. صُمم كل قسم من هذا المجمع بطريقة تتيح للزوار، بالإضافة إلى التعرف على التاريخ والثقافة الإيرانية القديمة، الاستفادة من مرافق للراحة والترفيه. هنا يمكن اكتشاف التاريخ بينما ممكن الاستمتاع بلحظات ممتعة في قلب هذا المعلم السياحي الرائع:

متحف الخليج الفارسي

تحتوي كاريز كيش على متحف يضم مجموعة من الآثار التاريخية المثيرة من جزيرة كيش والخليج الفارسي. نتائج اختبارات جامعة ميونيخ على الحفريات مع الشهادات وقدم الحفريات والفترات الجيولوجية المختلفة من تربة كاريز موجودة في متحف جزيرة كيش تحت الأرض. كما يحتوي المتحف على معلومات شاملة حول جزيرة كيش ونشأتها، والخليج الفارسي، والثقافة والجغرافيا، والوثائق والخرائط القديمة للخليج الفارسي. يمكن أيضًا رؤية الأواني الفخارية التاريخية، والأدوات المعدنية، وأشياء من هذا القبيل في متحف الخليج الفارسي في مدينة كاريز تحت أرض كيش. كما يوجد في هذا المتحف الحفرية الشهيرة سلحفاة عمرها ٥٧٠ عامًا. يقدم هذا المتحف فرصة فريدة للسياح للتعرف على تاريخ هذه المدينة وغيرها من القنوات في إيران.

المقاهي والمطاعم تحت الأرض

من بين عوامل الجذب الأخرى في مدينة كاريز كيش، المقاهي والمطاعم الموجودة في قلب هذه المدينة تحت الأرض. إن تناول وجبة لذيذة يمنح السائح تجربة مختلفة لاتُنسى.

استوديو والتصوير

تحتوي المدينة على استوديو تصوير بمساحة مناسبة لالتقاط صور تذكارية واحترافية في البيئة التاريخية والفريدة. بفضل الهندسة المعمارية المدهشة، والأسقف المغطاة بالحفريات القديمة، والإضاءة الجذابة، يعد التصوير في هذا المكان تجربة خاصة ورائعة للزوار.

تجديدات حديثة لتحسين تجربة الزوار

في السنوات الأخيرة، خضعت مدينة كاريز كيش لعمليات ترميم لتتناسب مع احتياجات السياح المعاصرين. شملت هذه التحديثات أنظمة إضاءة متطورة، وأنظمة صوتية لإرشاد الزوار، وإنشاء مساحات ثقافية مثل المعارض الفنية.

مصيف سلانسر، أحد أجمل الوجهات السياحية في محافظة جيلان

الوفاق/ يعتبر مصيف سلانسر رودبار أحد أجمل الوجهات السياحية في محافظة جيلان، ويقع على بعد ١٥ كيلومترًا من رودبار. سهول هذه المنطقة الخضراء هي ملاذ للسياح الذين يقصدون السياحة والتمتع في محافظة جيلان.

هذه المنطقة البكر والباردة لها تاريخ طويل جداً، وتشير الأدلة والآثار التاريخية المكتشفة فيها إلى أن البشر أقاموا في سلانسر منذ قرون عديدة. ومن بين هذه الآثار القيّمة يمكن الإشارة إلى قلعة لشكرغاه التي تعود إلى القرنين الخامس إلى السابع الهجري. تتميز هذه المنطقة بارتفاعها الكبير، وفي أكثر أيام الصيف حرارة يكون جوها بارداً. كما أن الطبيعة البكر وغابة الضباب والصمت والهدوء في البيئة قد ضاعفت من جاذبية سلانسر عدة مرات. في الشتاء، تغطى هذه المنطقة بالثلوج، ومع ارتفاع درجات الحرارة تذوب الثلوج وتشكل المستنقعات والبرك العديدة في المنخفضات السهلية.

تلعب هذه البرك الطبيعية دوراً هاماً في النظام البيئي للمنطقة، وحتى أن المياه التي يحتاجها سكان سلانسر والسياح في المنطقة يتم تأمينها من هذه البرك. المناطق المحيطة بهذه البرك مغطاة بالنباتات الرعوية، وجزء من منحدرات مصيف سلانسر مليء بأشجار الصنوبر والبلوط والألدر. مصيف سلانسر هو من أجمل المصايف في شمال البلاد. الطريق الجميل المؤدي إلى سلانسر يوفر إطلالة فريدة على قمة درفك ومدينة رستم آباد والقرى المحيطة بها.

مقام السيد إبراهيم(س)

يبعد مقام السيد إبراهيم(س) ٣٥ كيلومتراً عن مصيف سلانسر. هذا السيد من أبناء الإمام موسى الكاظم(ع) وأخ الإمام الرضا(ع)، ويقع مقامه في قرية جميلة ومصيفية وسياحية تحمل نفس الاسم. الطريق المؤدي إلى مقام السيد إبراهيم جميل جداً. بالإضافة إلى الزيارة، فإن عمارة ومناظر القرية مع بيوتها الخشبية متعددة الطوابق وذات الألوان المختلفة، والشلال والنهر، تعتبر من المشاهد الرائعة. مقام السيد إبراهيم(س) يحظى باحترام كبير من أهالي القرية. تبلغ مساحة الضريح حوالي ٣٠٠ متر مربع، وقد تم ترميمه وإعادة بنائه عدة مرات من قبل السكان المحليين. تتوفر في مقام السيد إبراهيم(س) والقرية مرافق إقامة وخدمات مناسبة للسياح. الطقس البارد والمنعش، العمارة الفريدة، الطبيعة المميزة والسوق المحلي من عوامل الجذب السياحي في قرية مقام السيد إبراهيم(س).

قرية حليمة جان

تبعد قرية حليمة جان ٣٢ كيلومتراً عن معلم مصيف سلانسر، وبحيرة العروس الواقعة غرب هذه القرية هي من أهم أسباب شهرتها. كل عام يزور العديد من السياح المحليين والأجانب والرحلات البيئية هذا المعلم الطبيعي. في الصباح تغطي الطحالب الخضراء سطح البحيرة فتبدو البحيرة خضراء.

سد رستم آباد

سد رستم آباد يبعد ٣٠ كيلومترا عن مصيف سلانسر. هذا السد الخرساني-الترابي بارتفاع ٢٢ متراً، تم إنشاؤه عام ١٩٦٨م على مجرى نهر سبيدرود من أجل ري أراضي زراعة الأرز. التخييم خلف بحيرة سد رستم آباد، ومشاهدة المناظر الطبيعية، وصيد الأسماك، والمشي في منتزه الغابات الجميل من بين الأنشطة الترفيهية في المنطقة، وقد جعل ذلك العديد من السياح يزورونه.

ينبوع المياه الحارة لويه

ينبوع المياه الحارة لويه يبعد ٢٠ كيلومتراً عن مصيف سلانسر. يقع هذا المعلم الطبيعي في قرية لويه التابعة لمحافظة رودبار ويستقبل يومياً العديد من السياح. بالإضافة إلى نبع لويه، تُعد شجرة السرو التي يبلغ عمرها ألف عام وقلعة تاريخية من المعالم السياحية الاخرى في هذه القرية.

بحيرة العروس

تبعد بحيرة العروس عن الطريق الرئيسي مسافة كيلومترين، من حافة الطريق إلى هذه البحيرة هناك حوالي كيلومترين، والوصول إليها ليس صعباً. لماذا أطلقوا على هذه البحيرة اسم العروس؟ من المثير للاهتمام أن سطح البحيرة مغطى بنبات خاص. مع هبوب الرياح، يتحرك هذا النبات ويظهر ماء البحيرة، وكأن عروساً تكشف عن وجهها ويمكنك رؤية ملامحها.

● أخبار قصيرة

حكم بالإعدام لمرتكبي جريمة إعدام المرجع الشهيد الصدر والعلوية بنت الهدى

أعلن جهاز الأمن الوطني، الاثنين، ان المحكمة الجنائية المختصة أصدرت حكم الإعدام بحق مرتكبي جريمة إعدام المرجع الشهيد آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر وشقيقته العلوية الشهيدة بنت الهدى الصدر.
وقال إعلام الجهاز في بيان، إن المحكمة الجنائية المختصة أصدرت حكماً بالإعدام بحق المجرمين سعدون صبري وهيثم عبد العزيز، بعد ثبوت تورطهما في إعدام المرجع الديني الشهيد آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر وشقيقته العلوية بنت الهدى عام ١٩٨٠، طالت مجموعة من المواطنين الأبرياء بالإضافة إلى كوادر وأعضاء حزب الدعوة الإسلامية إبان النظام البائد.
وأضاف الجهاز، أن «الحكم جاء في إطار جهود العدالة الانتقالية، وتتويجاً لعمل جهاز الأمن الوطني الذي تمكن من إلقاء القبض على المتهمين وإجراء التحقيقات اللازمة بإشراف القضاء المختص».

مصر ترفض بناء قواعد عسكرية في البحر الأحمر

أعلن وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي أن مصر ترفض أي وجود عسكري مستدام لدول غير مطلة على البحر الأحمر.
وشدد عبد العاطي على أن ذلك «خط أحمر»، وأكد أن هذا الموقف تم إبلاغه لجميع الأطراف الفاعلة في المنطقة، بما في ذلك تركيا خلال استضافتها للمفاوضات الصومالية-الإثيوبية.
وأكد أن مسؤولية حوكمة أمن البحر الأحمر تقع على عاتق الدول المشاطئة فقط، وأن مصر لن تقبل تحت أي ظرف بوجود أي طرف غير مشاطئ بشكل دائم في البحر الأحمر، في إشارة واضحة إلى رفض أي نفوذ عسكري أو سياسي خارجي في المنطقة.

حشود عسكرية مقلقة في العاصمة الليبية

تشهد العاصمة الليبية طرابلس ومحيطها تصعيدا لافتا في التحركات العسكرية، ما يهدد بتفجير الوضع الأمني الهش وينذر بعودة الاشتباكات المسلحة، وسط تحذيرات محلية ودولية.
وفي هذا السياق، أعربت المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا، في بيان صحفي صادر الاثنين، عن بالغ قلقها إزاء هذه التحركات العسكرية التي وصفتها بأنها «تهديد صريح للاستقرار، ومؤشر خطير على احتمال تجدد أعمال العنف المسلح في المدينة».
وأكدت المؤسسة أن «أي خرق لوقف إطلاق النار والهدنة المعمول بها يُشكل خطرا جسيما على حياة وسلامة المدنيين، ويُقوّض جهود المصالحة الوطنية ومساعي الوصول إلى سلام دائم في البلاد».
ودعت المؤسسة في بيانها إلى ضرورة الالتزام الكامل بوقف إطلاق النار، واحترام الترتيبات الأمنية التي أقرها المجلس الرئاسي الليبي.

والصهاينة يعرقلون عملية إدخال المساعدات لتجويع أبناء القطاع

قصف هستيري للعدو على غزة.. ومئات الخدج والأطفال يواجهون الموت

في اليوم الـ١٠٥ من استئناف حرب الإبادة الصهيونية على غزة، استشهد وأصيب العشرات بتواصل الغارات الصهيونية الوحشية على مناطق متفرقة بأنحاء القطاع، لا سيما خان يونس جنوبا وحي الزيتون في مدينة غزة. على الصعيد الإنساني، حذر صندوق الأمم المتحدة للسكان من أن المئات من حديثي الولادة في الحاضنات بمستشفى ناصر في خان يونس يواجهون خطر الموت الوشيك جراء نفاد حليب الأطفال، كما قالت مصادر طبية إن أطفال القطاع يواجهون خطر الإصابة بالأمراض في ظل تسجيل عشرات الإصابات بالحمى الشوكية.
وفي الضفة الغربية، أعلنت قوات الاحتلال قرية الركيز في مسافر يطا جنوب الخليل منطقة عسكرية مغلقة، إلى جانب اقتحام عدد من المستوطنين المسجد الأقصى في القدس المحتلة. في حين كشف وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي عن مساعٍ للتوصل إلى اتفاق هدنة في غزة، محذّراً من أن استئناف الكيان الصهيوني للعدوان بعد التوصل لاتفاق سيزعزع استقرار المنطقة.

الاحتلال يصعّد غاراته على غزة

تتكرر مشاهد الموت والدمار في حرب الإبادة الجماعية التي تجاوزت ٢٠ شهرا، وكأنها تعيد كتابة المأساة ذاتها كل مرة، فتتجاوز حدود الخراب المادي إلى جراح غائرة في ذاكرة المكان ووجدان الإنسان، في حرب بلا نهاية، نزفها يطال كل زاوية ويترك أثرا عميقا لا يمحوه الزمن.
وتوالت ردود الفعل عبر منصات التواصل الاجتماعي، حيث عبّر مئات المغردين الفلسطينيين عن صدمتهم من الصور ومقاطع الفيديو التي وثقت حجم الدمار واستمرار القصف والأحزمة النارية المكثفة على مختلف مناطق القطاع.
وأكدوا أن هذه المشاهد أعادت إلى ذاكرتهم بدايات العدوان الصهيوني، لا سيما في مدينة غزة وشمالها، حيث تتكرر صور الخراب والمعاناة بشكل صادم يفوق الوصف.
وقالت مصادر خبرية إن ما جرى في مدينة غزة وشمالها يُعدّ من أعنف موجات القصف منذ بداية الحرب، حيث تُسقط قوات الاحتلال الصهيوني أطنانا من المتفجرات في هجمات جوية وبحرية ومدفعية متواصلة.

عشرات الشهداء والجرحى

في التفاصيل، استشهد ٤٨ فلسطينيا -منذ فجر الاثنين- في سلسلة غارات صهيونية متواصلة على مناطق متفرقة في قطاع غزة، شملت مدارس تؤوي نازحين ومراكز توزيع مساعدات وخيام إيواء.
وذكرت وسائل إعلام في غزة أن الطيران الحربي الصهيوني شن غارات على ٥ مدارس تؤوي نازحين، ٣ منها متجاورة (في حي الزيتون).
وقد دمرت الطائرات الحربية الصهيونية مدرسة يافا في حي التفاح (شرق مدينة غزة) رغم تصنيفها كمركز إيواء «آمن».
كما استهدفت قوات الاحتلال الصهيوني فصولا دراسية بمدرسة فهد الصباح في حي التفاح، مما أدى إلى إصابات بين النازحين. وقد أُصيبت مدرسة الحرية ومدرسة الفلاح (في حي الزيتون) بقصف مماثل أسفر عن جرحى آخرين.
وفي السياق ذاته، قصف جيش الاحتلال خيمة إيواء داخل مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح، مما أدى إلى وقوع إصابات بين النازحين.

استشهاد أسر بأكملها

من جهته، قال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إن جيش الاحتلال الصهيوني استهدف خيام نازحين في خان يونس، مما أدى إلى استشهاد أسر بأكملها.
ووصف المكتب الأممي الوضع بأنه استمرار ممنهج في قتل العائلات الفلسطينية النازحة في مناطق صنفتها الحكومة الصهيونية بأنها «آمنة».
كما أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن قوات الاحتلال استهدفت ٢٥٦ مركز نزوح منذ بدء الحرب، تضم أكثر من ٧٠٠ ألف نازح، مشيرا إلى أن جيش الاحتلال كثف استهداف المراكز خلال يونيو/حزيران الجاري، إذ قصف أكثر من ١١ مركزا للنزوح، معظمها مدارس.

استشهاد أُسر بأكملها.. وعمليات نزوح كبيرة في قطاع غزة

وزير الخارجية المصري: نعمل على اتفاق مرتقب في غزة يتضمن هدنة ٦٠ يوماً

استراتيجية تجويع السكّان

في السياق اتهم رئيس شبكة المنظمات الأهلية في غزة الكيان الصهيوني بتعمد تجويع السكان وعرقلة إدخال المساعدات، داعيا الأطراف الدولية للضغط الفوري لفتح المعابر.
وأكد أن القصف الصهيوني يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان ضد المدنيين، خاصة الأطفال والنساء.
ومن جانبها، دعت الأمم المتحدة إلى توفير الحماية العاجلة للنازحين، في ظل استهداف متواصل للملاجئ والمستشفيات، وانتهاك واضح لكل الاتفاقيات الدولية، خصوصا اتفاقية جنيف الرابعة.

الاحتلال يوسّع اقتحاماته بالضفة والقدس

بالتزامن شهدت مدن وبلدات الضفة الغربية والقدس المحتلة، تصعيدا ميدانيا واسعا تمثل في سلسلة اقتحامات واعتداءات نفذها جيش الاحتلال الصهيوني والمستوطنون، أسفرت عن إصابات واعتقالات وتخريب لممتلكات الفلسطينيين، في مشهد يعكس استمرار سياسة العقاب الجماعي وترهيب السكان.
واقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني مخيم بلاطة شرقي نابلس، واعتقلت أسيرا محررا من سكان المخيم.
كذلك، اقتحمت قوات الاحتلال قرية مركة جنوب غرب جنين ودهمت حي الجابريات، حيث أجبرت سكان عمارة الطاهر السكنية على إخلائها تحت تهديد الهدم، مانحة إياهم مهلة حتى صباح الإثنين.

اتفاق مرتقب

من جانب آخر كشف وزير الخارجية المصري، بدر عبدالعاطي، مساء الأحد، عن «العمل على اتفاق مرتقب في غزة يتضمن هدنة ٦٠ يوماً على أمل الانتقال إلى مرحلة تالية».
وقال عبدالعاطي: إنّه إذا استأنفت قوات الاحتلال عدوانها على غزة بعد التوصل إلى اتفاق سيكون هذا مصدراً رئيسياً لعدم الاستقرار في المنطقة، مشيراً إلى أنّها كانت قد خرقت اتفاق ١٩ كانون الثاني/يناير واستأنفت العدوان من دون مبرر.
وزير الخارجية المصري، رأى أنّ تغيير خريطة «الشرق الأوسط» أوهام نظرية وأي حديث عن الأمن الإقليمي مرهون بإرادة دول الإقليم.

وعون يؤكّد ضرورة انسحاب القوات الصهيونية من لبنان

الشيخ دعموش: المقاومة حاجة وجودية طالما هناك ظلم واستكبار

أكّد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، الشيخ علي دعموش، أنّه «طالما هناك ظلم واستكبار وكيان صهيوني ينشر الحروب في المنطقة فإنّ نداء الحسين(ع) سيبقى مدوّيًا وعلينا أنْ نلبّي النداء»، مشيرًا إلى أنّ «هدف زيادة الاعتداءات الصهيونية على لبنان الضغط على بيئة المقاومة لأخذ لبنان إلى مسار التطبيع»، مشدّدًا في الوقت نفسه على أنّ «مهمّة إعادة الإعمار من مسؤولية الدولة اللبنانية»، معتبرًا أنّ «الحكومة لم تتعاطَ مع ملف إعادة الإعمار بشكل جاد وبالاهتمام اللازم».
وقال الشيخ دعموش، في مراسم إحياء الليلة الرابعة من شهر محرم في المجلس المركزي في مجمع سيد الشهداء(ع) بالضاحية الجنوبية لبيروت: «يجب البقاء إلى جانب الحق مهما كانت التحديات والتهويل والاستعداد للتضحية بالغالي والنفيس وامتلاك الروح الحسينية الاستشهادية. يجب الحفاظ على المقاومة مهما كلف الأمر حتى تحقيق الأهداف».
وجزم بأنّ «المقاومة التي يمتلك قادتها ومجاهديها روح وعزيمة استشهادية لا تستسلم والتي قدّمت قادتها شهداء لا يمكن أنْ تخضع، والمقاومة التي يحتضنها أهلها لا يمكن أنْ تُسحَق أو تُذْعِن وهي كانت وبقيت وستبقى». وتابع قوله: «الجمهورية الإسلامية لم تسقط قدراتها ولم تسقط برنامجها النووي ولم تمكّن العدو من زعزعة نظامها»، مشيرًا إلى أنّ «إيران خرجت من الحرب العدوانية أكثر تماسكًا والتفافًا من كل فئات الشعب الإيراني وهذا ما شاهده العالم كله».

الرئيس اللبناني يؤكد على أهمية استمرار عمل «اليونيفيل»

من جانب آخر أكد رئيس الجمهورية اللبناني العماد جوزف عون للقائد الجديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب «اليونيفيل» الجنرال Diodato Abagnara، أهمية استمرار عمل «اليونيفيل» إلى جانب الجيش اللبناني في الجنوب، لتطبيق القرار ١٧٠١ بكامل مندرجاته، مشددًا على ضرورة انسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من التلال الخمس، لتمكين الجيش اللبناني من استكمال انتشاره حتّى الحدود المعترف بها دوليًا.

وفاة ٢٣٩ طفلاً بسبب الجوع ونقص الدواء

الجيش السوداني يقصف مواقع لـ«الدعم السريع» في دارفور

واصل الجيش السوداني استهداف مواقع استراتيجية لمليشيا «الدعم السريع» بمدينة نيالا، عاصمة ولاية جنوب دارفور، وذلك بقصف مركز لتجميع وتدريب المقاتلين، وموقع عسكري آخر.
واستأنف الجيش السوداني، منذ أواخر أيار/مايو الماضي، عملياته الجوية في إقليم دارفور، بعد توقف دام أكثر من شهر، نتيجة لسقوط طائرتين تابعتين له في جنوب وشمال الإقليم.
وبحسب ما أفاد موقع «سودان تريبيون» الإلكتروني، استهدفت المسيّرات التابعة للجيش، قبل يومين، موقعين على الأقل يتبعان لـ«الدعم السريع» بولاية غرب دارفور، الأول طال معسكراً يضم أعداداً كبيرة من المجندين، في منطقة «هبايل»، وموقعاً عسكرياً آخر في بلدة سيسي، على الطريق بين زالنجي والجنينة. على صعيد آخر، عثرت شرطة ولاية الجزيرة، في وسط السودان، على مقابر جماعية في مناطق متفرقة في الولاية، وفي مدينة ود مدني، بالقرب من السجن القومي.
وجاء الاكتشاف بعد تكثيف عمليات البحث، حيث ظهرت غالبية القبور بطريقة دفن غير لائقة، ما استدعى نقلها قبل هطول الأمطار التي قد تؤدي إلى جرفها، ما يشكل خطراً صحياً وبيئياً بالغاً.
يذكر أن السلطات أعلنت أنها قد كشفت سابقاً عن «مقابر جماعية أخرى قرب سينما حي الزمالك، تضم رفات طلاب ومعلمين لقوا حتفهم تحت التعذيب في معتقلات «الدعم السريع»، قبل إعادة دفنهم في مقابر حي مارنجان حلة حسن».

تزايد معدلات الجوع ونقص الإمدادات شمال دارفور

في سياق آخر أعلن الفريق الطبي التابع لشبكة أطباء السودان عن توثيق وفاة ٢٣٩ طفلا نتيجة سوء التغذية ونقص الغذاء والدواء بولاية شمال دارفور، وذلك خلال الفترة الممتدة من يناير وحتى يونيو الحالي.
وأوضح الفريق أن هذه الوفيات وقعت بسبب تزايد معدلات الجوع ونقص الإمدادات، إضافة إلى استهداف مستودعات تغذية الأطفال في مدينة الفاشر على يد مليشيا «الدعم السريع».

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الرسول الأعظم(ص):

إِنَّ الْحُسَيْنَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ
مَنْ عَادَاهُ حَرَّمَ اللهُ عَلَيهِ رِيحَ الْجَنَّةِ

إنجاز علمي لباحثي جامعة أميركبير التكنولوجية

تحسين أداء البطاريات الليثيومية باستخدام الكركم

الوفاق/ تمكّن باحثون من جامعة أميركبير التكنولوجية من تطوير طريقة لتحسين كفاءة البطاريات الليثيومية باستخدام مادة مضادة للأكسدة مستخلصة من الكركم.

ونفذت سوسن حميدي، الحاصلة على الدكتوراه تحت إشراف الدكتور مهران جوانبخت عضو هيئة التدريس بالجامعة، مشروعًا بحثيًا بعنوان «تحسين أداء الطبقة البينية بين القطب والكهرل الصلب باستخدام إضافات صناعية وطبيعية».

وأوضحت حميدي: إن الهدف من البحث هو تحسين أداء بطاريات الليثيوم-أيون، وقالت: أحد أهم التحديات في هذه الأنظمة هو تحسين أداء الطبقة البينية بين القطب والكهرل SEI، التي تعمل كوصل بين المكونين الرئيسيين للنظام ولها دور حيوي في تحسين أداء البطاريات.

وأضافت: عادةً ما تتشكل هذه الطبقة عبر تفاعلات الأكسدة التي تستهلك محلول الكهرل وأيونات الليثيوم بشكل غير منضبط في البطارية، مما يؤدي إلى استنزاف أيونات الليثيوم ونقص المحلول، وبالتالي انخفاض سعة البطارية وأدائها. وفي هذا المشروع، سعينا لتحسين خصائص هذه الطبقة باستخدام إضافات صناعية وطبيعية.

تفسير آلية عمل الإضافات

وأشارت الباحثة إلى أن الإضافات الصناعية هي مواد كيميائية تُنتج اصطناعياً لتحسين خواص الكهرل، بينما تُستخلص الإضافات الطبيعية من مصادر نباتية أو طبيعية لتعزيز الوصلة بين القطب والكهرل. وأكدت أن أحد الأهداف الرئيسية للبحث هو تقليل المقاومة في الطبقة البينية SEI مما يعزز كفاءة البطاريات وإطالة عمرها الافتراضي.

وأوضحت أن تحسين كفاءة البطاريات وإطالة عمرها يتحقق عبر تكوين الطبقة البينية SEI على قطب الكاثود أو الأنود، مشيرة إلى استخدام ميثيل بارا تولوين سولفونات كإضافة صناعية، والكوركومين «المادة الفعالة المضادة للأكسدة في الكركم» كإضافة طبيعية.

ميزات التركيبة الجديدة

وبفضل الخصائص الفريدة لهذه المواد، تتفوق على محلول الكهرل في تكوين الطبقة البينية SEI، مما يمنع الاستهلاك الزائد لأيونات الليثيوم، ويقلل مقاومة نقل الشحنة، ويعزز أداء البطارية بشكل ملحوظ.

وأكدت الباحثة أن نتائج هذا البحث يمكن أن تسهم في تحسين أداء بطاريات الليثيوم، حيث يمكن تطبيقه على نطاق واسع في السيارات الكهربائية وأنظمة تخزين الطاقة والأنظمة الكهربائية. كما يمكن استخدامه لتحسين أداء الطبقة البينية بين القطب والكهرل الصلب في البطاريات المتطورة، وتقديم حلول لتوطين التكنولوجيا وتقليل الاعتماد على الواردات باستخدام إضافات صناعية وطبيعية.

وأشارت حميدي إلى أن الابتكار في هذا البحث يتمثل في استخدام مواد جديدة قائمة على النباتات وصديقة للبيئة لزيادة استقرار وكفاءة البطاريات، وخفض تكاليف الإنتاج، وإطالة عمر البطاريات.

وشمل منهج البحث جزأين: حسابي حيث تم تحليل خصائص طاقة الإضافات المختارة باستخدام برنامج Gaussian، وتجريبي حيث تم دمج هذه الإضافات في تركيبة كهرل بطارية الليثيوم وتقييم أدائها. أدى الجمع بين النتائج الحسابية والعملية إلى تحسين أداء الطبقة البينية بين القطب والكهرل الصلب.

وأشارت إلى تطبيقات نتائج هذه الدراسة قائلة: يمكن استخدام نتائج هذا البحث في عدة مجالات صناعية وتقنية. وأحد أهم التطبيقات في صناعة البطاريات المتقدمة، خاصة بطاريات الليثيوم-أيون والبطاريات بتقنية الكهرل. ونظراً لسعتها العالية وعمرها الطويل وزيادة أمانها، تستخدم هذه البطاريات في صناعات مختلفة مثل السيارات الكهربائية وتخزين الطاقة المتجددة والأجهزة الإلكترونية المحمولة وحتى في الصناعات الفضائية.

وأضافت: بالإضافة إلى ذلك، يمكن لتحسين خصائص الطبقات البينية بين القطب والكهرل أن يساهم في زيادة كفاءة وعمر البطاريات المستخدمة في هذه الصناعات، كما يمكن أن يحسن إمكانية الاستخدام في التقنيات الناشئة مثل البطاريات ذات الحالة الصلبة. وقد يكون لهذا البحث تأثيرات مهمة في تطوير تقنيات جديدة لتخزين الطاقة والتقدم في صناعة البطاريات المستدامة والفعالة.

إنتاج أدوية حيوية مُعاد تركيبها لعلاج البشرة وتجديدها

الوفاق/ تمكّنت شركة معرفية من تصميم وإنتاج منتجات حيوية مُعاد تركيبها. وتعتمد هذه المنتجات على مركبات طبيعية وبيولوجية مثل الفطر الصالح للأكل، والطحلب «سيرولينا»، وبلازما الدم البشري لعلاج مجموعة واسعة من الأمراض والمشاكل الجلدية. كما تتميز هذه المنتجات بقدرتها على التئام الجروح وتجديد شباب البشرة وإصلاحها دون التسبب في حساسية أو آثار جانبية كيميائية.

وأوضحت ماريا بيقهي، المديرة التنفيذية للشركة المعرفية، قائلة: في عملية إنتاج مستحضرات إصلاح البشرة، استخدمنا مصادر طبيعية مثل فطر «شي ناغه» الصالح للأكل، وطحلب «سيرولينا»، وبلازما الدم البشري كنظم توصيل وحوامل دوائية. وتلعب هذه المركبات دورًا فعالًا في علاج العديد من الأمراض الجلدية. وأضافت: إلى جانب هذه المركبات الأساسية، تم استخدام مستخلصات النباتات الطبية لتقليل إنتاج الميلانين ومحاربة الجذور الحرة، مما يساهم بشكل كبير في تفتيح البشرة وتجديد شبابها. وأكّدت بيقهي على الخصائص المبتكرة لهذه المنتجات، موضحةً: تُساهم تركيباتنا المُهندَسة في إعادة تكاثر الخلايا الجلدية، وتجديد الكولاجين، والوقاية من فرط التنسّج «النمو المفرط للأنسجة» في الجروح. ويُقدّم هذا النهج علاجًا شاملاً وموجّهًا للمشاكل الجلدية. وأضافت هذه المُبتَكِرة في مجال التكنولوجيا حول مزايا هذه الأدوية الحيوية: في عملية إنتاج هذه الأدوية، تم استخدام طرق تركيب متقدمة ومركبات تآزرية خاصة قائمة على الخلايا البشرية. وهذا لا يمنح المنتجات أداءً عاليًا وفريدًا فحسب، بل يضمن أيضًا عدم تسبّبها بأي حساسية أو آثار جانبية كيميائية للمستخدمين. وأشارت المديرة التنفيذية للشركة المعرفية إلى أن هذه المركبات الحيوية لها تطبيقات واسعة، حيث يمكن استخدامها في علاج الجروح، وأمراض فرط التصبغ «البقع الجلدية»، والإكزيما، وجروح مرضى السكري، وتدلّي الجلد، وشيخوخة البشرة. بالإضافة إلى ذلك، فإن انخفاض تكاليف الإنتاج يجعل هذه المنتجات اقتصادية وتضمن توفير علاجات جلدية متقدمة للجمهور.

مسحوق عازل نانوي إيراني مضاد للبكتيريا يحل محل «إيزوغام»

الوفاق/ تمكنت إحدى الشركات التكنولوجية الإيرانية من إنتاج مسحوق عازل للرطوبة مضاد للبكتيريا يحتوي على جسيمات نانوية. ولا يقتصر هذا المنتج على كونه بديلاً لمواد العزل التقليدية مثل «إيزوغام» في المشاريع الإنشائية فحسب، بل يتمتع أيضاً بخصائص مضادة للبكتيريا بفضل استخدام تقنية النانو.

ويمكن استخدام هذا المنتج في عزل الأسطح المختلفة مثل أحواض السباحة وخزانات المياه والمرافق الصحية والأسطح المائلة والجدران الاستنادية. كما يتميز المنتج بالتصاق عالٍ بالأسطح وسهولة التطبيق وسرعة التنفيذ، حيث يُقدم جاهزاً للاستخدام ويُطبق بإضافة الماء فقط باستخدام الفرشاة أو الأسطوانة أو الممسحة البلاستيكية. وبعد الجفاف، يشكل طبقة مقاومة ودائمة ضد الرطوبة مع الحفاظ على مرونة عالية. ويمكن تطبيقه على الأسطح العازلة أو الأعمدة المعدنية، ويتميز بمقاومته لضغط الماء والتآكل مع السماح بمرور بخار الماء للحفاظ على تنفس السطح الأساسي. إلى جانب الخصائص الإنشائية، أظهر هذا المسحوق المزود بجسيمات نانوية مضادة للبكتيريا أداءً ملحوظاً في مكافحة البكتيريا الممرضة. وهذه الميزة جعلت المنتج قابلاً للاستخدام ليس فقط في عزل الأسطح، بل أيضاً في تحسين النظافة البيئية، ومنع نمو البكتيريا في الأماكن الرطبة مثل الحمامات والمطابخ، وكذلك في المشاريع الصحية والمستشفيات. من بين التطبيقات الأخرى لهذا المنتج: سد الفجوات بين البلاط، وإصلاح الأسطح المعدنية والمجلفنة، ولصق الحجر والسيراميك، وحماية الأبواب الخشبية، وتزيين الفخار والأواني. ويتميز المنتج بتوافقه مع الجبس والإسمنت، مما يسمح باستخدامه كمادة لاصقة مكملة في الملاط، وكذلك في إصلاح مواد العزل. هذه الخصائص تحول المسحوق إلى منتج متعدد الأغراض واقتصادي. ويُعتبر هذا المنتج أحد النماذج الناجحة لتسويق تكنولوجيا النانو في إيران، حيث استطاع الجمع بين الابتكار، القابلية العالية للتطبيق، والمعايير الصحية، مقدماً حلاً شاملاً لتحديات صناعة البناء.

تصاميم

إنتاج حقائب مضادة للبكتيريا باستخدام تقنية النانو

الوفاق/ تمكنت مجموعة من الباحثين الإيرانيين من تطوير جيل جديد من الحقائب والحقائب المدرسية المضادة للبكتيريا باستخدام تقنية النانو.

تعتمد هذه المنتجات على أغشية نانوية مضادة للبكتيريا، توفر حلاً مستداماً وصحياً لحمل الأدوات الشخصية، مع القدرة على مكافحة تراكم الميكروبات والروائح الكريهة في هذه الأدوات اليومية. وفقاً لتقرير مركز الاتصالات والإعلام التابع لنائب رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، أصبحت الحقائب والحقائب المدرسية أدوات أساسية في الحياة اليومية السريعة. ومع ذلك، فإن الاستخدام المتكرر لهذه المنتجات في الأماكن العامة يعرضها للتلوث الميكروبي. نظراً لصعوبة غسل الحقائب بشكل متكرر، فإن تراكم البكتيريا وظهور الروائح غير المرغوب فيها قد يشكل خطراً على صحة المستخدمين. هذا التحدي يبرز الحاجة الملحة إلى ابتكار أقمشة مضادة للبكتيريا للمنتجات الشخصية. يتميز هذا الابتكار بقدرته على: تثبيط نمو البكتيريا بنسبة تصل إلى ٩٩٪، ومنع ظهور الروائح الكريهة، والحفاظ على الخصائص المضادة للميكروبات حتى بعد الغسيل المتكرر، وتوفير حل عملي وصحي للمستخدمين اليوميين. وتم تطوير هذه التقنية بالكامل في مراكز البحث الإيرانية، مما يعكس التقدم المحرز في مجال تقنية النانو وتطبيقاتها العملية في الحياة اليومية.

وقامت شركة «آركا فيدار انار» بتطوير حل عملي لهذه المشكلة من خلال إنتاج حقائب وحقائب ظهرية تستخدم أغشية نانوية ليفية تحتوي على جسيمات نانو، قادرة على منع نمو البكتيريا الممرضة ووقف تكوّن الروائح الكريهة. تعمل الجسيمات النانوية المدمجة في ألياف هذه المنتجات على توفير خصائص مضادة للبكتيريا بشكل فعال، مما يعزز الصحة العامة ومتانة هذه المنتجات. ووفقاً للاختبارات التي أجريت وفقاً للمعيار الوطني الإيراني رقم ١٠٩٠٠، تم إثبات فعالية هذه الحقائب ضد البكتيريا الشائعة مثل المكورات العنقودية الذهبية S. aureus والكلبسيلة الرئوية K. pneumoniae، حيث بلغت الفعالية المضادة للبكتيريا المسجلة ضد هاتين السلالتين ٢,١٥ و٢,١٧ على التوالي، وهذه القيم تتجاوز الحد الأدنى المقبول ٢ وفقاً للمعيار الوطني. وتشير هذه النتائج إلى كفاءة عالية لهذه المنتجات في تثبيط نمو مسببات الأمراض والحفاظ على صحة المستخدمين، مع توفير حماية مستدامة ضد التلوث الميكروبي. تمثل هذه التكنولوجيا تقدماً مهماً في مجال المواد المضادة للميكروبات للتطبيقات اليومية. إلى جانب الميزات الصحية، تمنع هذه الخاصية المضادة للبكتيريا ظهور الروائح الكريهة في الحقائب عند استخدامها في الأجواء الرطبة أو المزدحمة - وهي مشكلة شائعة خاصة في حقائب السفر وتسلق الجبال. كما أن متانة هذه المنتجات ومقاومتها العالية تجعلها خيارًا مثاليًا موثوقًا به للاستخدامات المكثفة وطويلة الأمد، بما في ذلك: الحقائب المكتبية، وحقائب الحواسيب المحمولة، ومعدات السفر، ومستلزمات الرحلات البرية. ويمثل هذا الابتكار خطوة مهمة نحو تحسين جودة الحياة والصحة العامة في المجتمع، حيث يجمع بين: الحماية الفعالة من الميكروبات، والراحة في الاستخدام اليومي، والمتانة العالية، والحل العملي لمشكلة الروائح الكريهة. كما تم تطوير هذه التقنية لتلبي احتياجات المستهلكين الذين يبحثون عن منتجات يومية تجمع بين الجودة العالية والحماية الصحية.